

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أكبر

12 شهد خليفة: استودي تصاميمي
من حضارة العراق

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 قانون الانتخابات
ونهج طغمة الحكم

أخبار وتقارير

3 ايقاف العمل
في سد مكحول

أخبار وتقارير

4 مواطن الفساد
في الاقتصاد العراقي

حياة العمال

8 عمال القطاع الخاص
بلا ضمان اجتماعي

من أجل إنقاذ البشرية من كارثة نووية

للتوقف الحرب في أوكرانيا وتبدأ محادثات السلام

بغداد - طريق الشعب

تابع العالم بقلق بالغ في الأيام الماضية التصعيد الخطير في مواقف واشنطن وموسكو، بشأن تطورات الحرب في أوكرانيا والعلاقات بينهما، والتلميحات المتزايدة إلى استخدام السلاح النووي.

ويحدث هذا فيما تحل غداً الذكرى السنوية الأولى للاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية واندلاع الحرب بين البلدين .

فبعد أن تسببت الحرب في وقوع خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات والبنى التحتية، وتركت آثاراً سلبية خطيرة على الأمن الغذائي وإمدادات الطاقة في العالم، ومكنت حلف الناتو من توسيع نفوذه، وبعد أن فاقت أرباح شركات النفط متعددة الجنسيات ما نتي مليار دولار جراء أزمة الطاقة والعقوبات على روسيا، وحقت المجمعات الصناعية العسكرية الأمريكية والأوروبية مكاسب وأرباحاً فلكية، عبر ما رصدته دول الغرب من مليارات الدولارات لشراء الأسلحة وتزويد حكومة كييف بها، بجانب ما سببته الحرب من مصاعب معيشية وخدمية في أوروبا خصوصاً .. بعد هذا كله وبسببه اشتدت المخاطر التي تهدد السلم العالمي، وراحت تندفق على كييف آخر تقنيات القتل والتدمير، مع تحريضها على رفض أية مساع لإيقاف القتال وحل المشاكل العالقة بالطرق السلمية، فيما تجري محاولات حثيثة لإلحاق الهزيمة بالقوات الروسية وإذلال حكومة موسكو، التي تواجه الأمر هي الأخرى بتعننت شديد، بدوافع الحرص على أمنها القومي.

وقد تمثل ذلك أخيراً بتعليق موسكو المشاركة في معاهدة "نيو ستارت"، التي تعد آخر اتفاقية متبقية بين روسيا والولايات المتحدة للسيطرة على الأسلحة النووية، فيما أجرت القوات الروسية من جهة ونخب من قوات الناتو والمتقدمين لعضويته من جهة أخرى، تمارين حول سبل مواجهة الحرب النووية في حال وقوعها.

جهود يعرقها التعنت

وبسبب الجهود التي تبذلها واشنطن وحلفاؤها لإشراك الأمم المتحدة في إدانة روسيا ومعاقبتها، واستخدام موسكو من جهتها حق النقض في مجلس الأمن بغية تجنب الإدانة، جرى تعطيل دور المنظمة الدولية في

حل النزاع، وهو دور تسعى دول عديدة كالصين والهند والبرازيل وغيرها، لإعادة الاعتبار إليه من أجل حماية السلم العالمي وتجنب العالم كارثة نووية.

وبهذا الصدد يشير أستاذ العلوم السياسية الدكتور عبد الجبار عيسى في تصريح لـ "طريق الشعب"، إلى أن "الشغل الشاغل الآن هو ما إذا كان النظام الدولي على حافة الهاوية، لاسيما بعد أن تم التصريح بإمكانية اللجوء إلى السلاح النووي". ويضيف "إذا ما تطورت هذه الحرب واستخدمت فيها الأسلحة النووية فإن ذلك سيكون بمثابة يوم القيامة في العالم، لأن لكل دولة من هذه الدول ترسانتها النووية

وضراباتها التأريية، وسوف لن تقتصر العواقب على دولة معينة وإنما ستشمل كل دول العالم".

نشاطات جماهيرية واسعة

وقد فضح اندلاع الحرب واستمرارها في أوكرانيا، وتمسك موسكو وواشنطن بمواصلة المحرقة، بشكل جلي حقيقة أن الطرفين لا يعبران أهمية لمخاطر الدمار البشري ولتفاقم أزمات الغذاء والطاقة، الأمر الذي يؤدي إلى تنامي القلق في أوساط الرأي العام العالمي وشعوب الأرض، وتعاقد أصوات الملايين من أنصار السلام مطالبين بتخفيف الاستقطاب الخطير بين موسكو

وواشنطن وإيقاف التصعيد المتبادل بينهما، وبايقاف الحرب في أوكرانيا فوراً، والبدء بمحادثات سلام جادة في إطار الأمم المتحدة، لضمان أمن وحرية شعوب المنطقة وتقديمها السلمي.

وقد تجسدت هذه المواقف في النشاطات الجماهيرية الواسعة، وخاصة تلك التي تنتقل في الأيام القليلة القادمة في أرجاء أوروبا، استنكاراً للحرب واستمرارها في أوكرانيا، والتي باتت تشكل أكبر خطر على الأمن الدولي منذ أزمة البحر الكاريبي في خمسينات القرن الماضي.

ويعبر الدكتور عيسى عن موقف بعيد تماماً عن التفاؤل

إذ يشير إلى أن "تجار الحروب المهيمنين على المال والسلاح والاعلام، قد لا يعبأون باعتراضات الجماهير عند اتخاذ قرارات الحرب، وهذا ما حدث عشية غزو الولايات المتحدة للعراق أو إبان حرب فيتنام أو حرب فوكلاند". ثم يستدرك قائلاً إن مخاطر عدم استيعاب الضربات النووية قد تتنبه عن الاستمرار.

وما من شك في أن شعبنا الذي قاسى مآسي الحروب المدمرة، والذي تتصدره قواه المحبة للحرية والسلام، سيكون داعماً للحملة العالمية المطالبة بإيقاف الحرب وتحقيق السلام، وتجنب البشرية الكارثة المدمرة، وأنه يتطلع إلى تحقيق هذا الهدف النبيل في أسرع وقت.

احتجاج للأطباء في ديالى

بغداد - طريق الشعب

يستمر مشهد الاحتجاجات المطالبة بشكل يومي في مختلف مدن البلاد، للمطالبة بالحقوق المشروعة من خدمات وفرص عمل ومكافحة الفساد وتطبيق القوانين. ونظم الأطباء في مستشفى بعقوبة التعليمي محافظة ديالى، وقفة احتجاجية بعد تعرض نقيب الأطباء إلى تهديد. وقال أحد المتظاهرين محمد احمد: إن "الأطباء في مستشفى بعقوبة التعليمي وبقية مستشفيات ديالى نظموا وقفات احتجاجية على تعرض نقيب الأطباء مرتضى الخزرجي إلى تهديد مباشر بعد كشفه لنائب ضابط سابق منتحل صفة طبيب في إحدى قرى ناحية بني سعد (20 كم جنوب غرب بعقوبة) قبل أيام".

وأضاف، أن "ما حصل يمثل إساءة لشريحة مهمة في المجتمع، ويعطي رسالة بالغة الخطورة عن تمادي البعض في تجاوز القانون ومحاوله فرض إرادته"، مؤكداً أن "الوقفة هي رسالة للأجهزة الامنية كي تأخذ دورها في اعتقال من يحاولون تهديد كل من يطبق القانون".

ناتج محلي مرتفع وفقر مدقع متعاظم

بغداد . محمد التميمي

الدولية. ووضع العراق في هذا التصنيف لم يستغربه اصحاب الاختصاص المهتمون بالشأن الاقتصادي، فطبقاً لما افصحوا به فهو يعود الى غياب العدالة في توزيع الثروات وسوء الادارة وغياب الرؤية الاقتصادية.

4<<<

ذات دخل أقل من 5000 دولار سنوياً بحسب تصنيف الوكالة لعام 2023.

ومؤسسة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني هي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة هيرست، وهي إحدى ثلاث

اصدرت وكالة «فيتش سولوشنز» الدولية، تصنيفاً جديداً حل العراق فيه بالمركز الثالث بين الدول العربية للأسر

السعر الحقيقي المتداول آنذاك! وبلغ سعر صب المتر المكعب الواحد في المشروع مع التسليح 750 ألف دينار، فيما السعر لأفضل المواصفات هو 350 ألفاً وفقاً لمختصين. وعند التدقيق تبين أن الشركة المصممة للمشروع هي من حدد الأسعار، رغم أن هذا ليس من صلاحيتها. معلوم أن إحالة المشاريع بأكثر من الأسعار الحقيقية امر دأب عليه المنتفضون منذ سنين رغم التعليمات المعلنة، وهم من يسيطرون على كل مشروع مهما كان حجمه. والسؤال المنطقي هو: أين كانت الجهات المسؤولة عن إبرام هذه العقود، ومنها عقد مشروع مجاري القرنة، عن التعليمات المذكورة؟ نعم، للفساد منظومة تخدم اربابها وزبائننا، وان على حاملي راية محاربتها التمحيص في كل المشاريع وضرب واوية الفساد، الذين ستفجر بطونهم من التخمة بالمال العام!

بيار غمك وينه.. هذا يومها!

اتهم الحراك الشعبي في قضاء القرنة في بيان اصدره الحكومة المحلية في البصرة، بالتواطؤ في موضوع تلوك وفساد مشروع مجاري القرنة . ووفقاً للوثائق المنشورة فإن 472 مليار دينار خصصت للمشروع في 2019، وحدد سعر المتر من أنبوب "بولي إيثيلين" المستخدم في المشروع بين 100 - 160 ألف دينار، وهو ضعف

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزايري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

اليونسكو تنتقد مشروع قانون «حرية التعبير»: خيبة أمل

بغداد. طريق الشعب

انتقدت منظمة اليونسكو، امس الاربعاء، الاجندة السياسية في مشروع قانون «حرية التعبير» المطروح على طاولة نقاش مجلس النواب العراقي. وقالت منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «يونسكو»، على لسان مسؤول قسم حرية التعبير عن الرأي والمعلومات والاتصالات في العراق، ضياء صبيحي، في حديث صحافي، إن «القانون شكل خيبة أمل كبيرة للمنظمات الدولية، ولليونسكو تحديداً، باعتبارها الجهة المعنية بملف حرية التعبير عن الرأي وكل ما يتعلق به»، مبيناً أن «هناك إرادة سياسية من أجل المضي بتبشير هذا القانون»، وعلى الرغم من وجود خلافات وصراعات داخل مجلس النواب والكتل السياسية، فإن «المختلفين قد يتفقون على قضية تقيد خصوصهم في الشارع والساحة، وهم الجمهور في الوقت الحالي والمجتمع الاعلامي والصحافي».

وأضاف صبيحي: «نحن أمام مشروع قانون ابتعد كلياً عن حرية التعبير عن الرأي، لأنه أخذ بزمام العقوبات الأمنية والملاحقات القضائية وتقييد الحريات، فلا يمكن أن تطلق على قانون اسم حرية التعبير وهو يقيدها».

احتجاج للأطباء في ديالى

إضراب معلمي البصرة يدخل يومه الرابع

مؤكداً أن «الوقفة هي رسالة للأجهزة الامنية كي تأخذ دورها في اعتقال من يحاولون تهديد كل من يطبق القانون».

وكان نقيب الأطباء مرتضى الخزرجي قد كشف قبل أيام، تعرضه لتهديد من قبل نجل أحد منتحلي صفة طبيب في قرية تقع قرب ناحية «بني سعد» بدعائه أنه ينتمي الى فصيل مسلح.

وقال الخزرجي إنه «تم كشف ممرض ينتحل صفة طبيب قبل أسابيع في قرية زراعية قرب ناحية بني سعد 20 كم جنوب غرب بعقوبة واثناء التحقيق تبين بأنه نائب ضابط متقاعد عمل ممرضاً في السابق، مع ادعائه بنيل شهادة الطب في الخارج دون اي إجراءات لمعادلة الشهادة وفق المضمار القانوني».

وأشار الى أنه «تم اتخاذ السياقات القانونية حياله وإبلاغ الجهات القضائية والأمنية من خلال إقامة دعوى بحقه لنتفاجأ بتهديدنا من قبل أحد أبنائه داخل المحكمة والذي ادعى الانتماء الى فصيل مسلح، ما دفعنا الى المطالبة بقيادة شرطة ديالى بتأمين مفرزة حماية لنا لنقلنا من بني سعد إلى بعقوبة».

وتابع، أن «ما حدث امر خطير ونحن نطالب وزير الداخلية بالتدخل لتصفية ديالى من أية مجاميع مسلحة خارج القانون بالإضافة الى تقديمنا طلباً رسمياً بنقل الدعوى من بني سعد الى بعقوبة من اجل ان تكون بعيدين عن أية تهديدات تمس حياتنا».

تعبيد الطرق

واحتجاجاً على كثرة حوادث الدهس، أغلق محتجون غاضبون الطريق الرابط بين بغداد وكركوك المار بناحية ههيب التابعة لمحافظة ديالى.

وذكر المتظاهر عبد الوهاب علي، أن طريق كركوك - بغداد، شهد في الأيام الماضية حوادث متكررة غير مسبوقة.

وأضاف، «إغلاقنا الطريق لفترة وجيزة من اجل لفت الانتباه للقضية وإجبار السائقين على تخفيف السرعة»، مطالباً بوضع مطبات صناعية.



الحكومية المستمرة، مؤكدين استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق مطالبهم.

تهديد للأطباء

الى ذلك، نظم الأطباء في مستشفى بعقوبة التعليمي بمحافظه ديالى، وقفة احتجاجية بعد تعرض نقيب الأطباء الى تهديد.

وقال أحد المتظاهرين محمد احمد: إن «الأطباء في مستشفى بعقوبة التعليمي وبقية مستشفيات ديالى نظموا وقفات احتجاجية على تعرض نقيب الاطباء مرتضى الخزرجي الى تهديد مباشر بعد كشفه لثابت ضابط سابق منتحل صفة طبيب في إحدى قرى ناحية بني سعد (20 كم جنوب غرب بعقوبة) قبل أيام».

وأضاف، أن «ما حصل يمثل إساءة لشريحة مهمة في المجتمع، ويعطي رسالة بالغة الخطورة عن تمادي البعض في تجاوز القانون ومحاولة فرض إرادته».

بالسكوت على الفساد الموجود بالمشروع. وأضافوا، أن الحكومة المحلية متهمه بالتواطؤ والسكوت عن سوء التنفيذ للمشروع وعدم اتخاذ أي اجراء بالفساد الواضح في مشروع القرنة.

خدمات معدومة

من جانبهم، تظاهر العشرات من أهالي حي الفتاحية وحي الأمين في قضاء الشرطة شمال محافظة ذي قار، أمام مبنى القامقامية، مطالبين بإقالة قائممقام القضاء على خلفية ترددي واقف الخدمات في مناطقهم وعدم شمولهم بمشاريع حملة الإعمار وتنمية الأقاليم.

وأشار المتظاهرون الى أن مناطقهم تعاني من نقص حاد في الخدمات منذ سنوات عديدة حيث تفتقر إلى الشوارع المبلطة وشبكات الماء والمجاري ونقص المدارس، على الرغم من المراجعات والوعود

بغداد. طريق الشعب

يستمر مشهد الاحتجاجات المطالبية بشكل يومي في مختلف مدن البلاد، للمطالبة بالحقوق المشروعة من خدمات وفرص عمل ومكافحة الفساد وتطبيق القوانين، فيما يتواصل اضراب معلمي البصرة لليوم الرابع على التوالي.

إضراب متواصل

ويتواصل إضراب المدارس في معظم مناطق قضاء الزبير ونواحيه لليوم الرابع على التوالي، مطالبين بتوزيع قطع اراض على جميع الكوادر التربوية. وكتب على أبواب المدارس المغلقة: «إضراب».

وقال عدد من المعلمين المضربين، ان للمعلم حقا في قطعة ارض سكنية اسوة بباقي الموظفين، مؤكداً ان الاضراب سينتج تأثيره على واقع التعليم في مدارس الزبير، اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

وطالب المعلمون الحكومة المحلية بالاستجابة لمطالبهم من اجل إنهاء الإضراب وعودة المدارس الى الدوام، وعدم الإضرار بالواقع التعليمي للتلاميذ والطلبة.

وأكد المضربون، أن حراكهم مستمر لانزعاج حقوقهم المسلوبة من الحكومات المتعاقبة.

ووجه الحراك الشعبي في قضاء القرنة محافظة البصرة، انتقاده لشجاعت التعليم، وأخرون يضطرون بالتستر على فساد مشروع مجاري القرنة الكبير، على إثر ملفات فساد كشفتها وكالة أنباء (بغداد اليوم).

وقال الحراك الشعبي في بيان تلاه المتحدث باسمه، إن أهالي القرنة ينتقدون وبشدة الجهات التنفيذية المتمثلة بمحافظ البصرة ونواب الدائرة الخامسة

اعباء اقتصادية اضافية يتحملها طلبة جامعات الموصل

بغداد. تبارك عبد المجيد

يشكو طلبة جامعات الموصل نقصاً في عدد الجامعات، وبعد المؤسسات التعليمية عن منازلهم؛ إذ يضطر بعضهم الى استئذنة أجور التعليم، وأخرون يضطرون الى ترك الدراسة، لا سيما النساء. ويوجه تدرسيون اصابع التقصير نحو الجهات الحكومية، متهمين اياها ب«التقصير والتغافل». تقول هديدا خديدا، طالبة جامعية، إن الأبنية الدراسية لا تسع لعدد الطلبة فيها: «نضطر للوقوف خارجا لانتظار انتهاء محاضرة إحدى المراحل الدراسية، كي نستطيع تنظيم محاضرة دراسية لطلبة مرحلتنا». وتضيف خديدا في حديث ل«طريق الشعب» ان «أغلب القاعات غير مهيأة تماما للدراسة، إنها تتعدم فيها ابسط الأدوات، التي تشمل أجهزة الداتا شو والتكييف وغيرها».

تبرعات لتوفير أجهزة الدراسة

وتشير الى أن «مجموعة من الطلبة قاموا خلال العام الماضي بجمع تبرعات لتوفير بعض الأجهزة الدراسية ونصبتها في الجامعة، إضافة إلى غياب أماكن الاستراحة والجلوس في الجامعات»، مؤكدة «غياب دور الجهات المعنية بهذا الشأن».

وللتعويض عن النقص الحاصل في الكتب الدراسية والمراجع العلمية، قام فريق تطوعي من طلبة الجامعة بافتتاح معرض للبيع المباشر، مختص بالكتاب الجامعي

بأسعار رمزية، مبينة أن ريعه ذهب الى «ترميم وصنع جدران القاعات ورصف أرضيتها». وبسبب قلة الجامعات الموجودة في المحافظة، تضطر هديدا الى الغياب عن منزلها عدة أشهر حيث تشير الى انه «لو كان هناك جامعات في الاقضية والنواحي، لما اجبر على ترك منزلي لعدة أشهر في بعض الأحيان، او التنقل لمدة ثلاث ساعات ذهابا ومثلا اياها، وهذا يتطلب مبالغ كبيرة».

وتقول الطالبة، أن كثيرا من زملائها يستدبون أجور دراستهم في الجامعات الحكومية. وتذكر ان إحدى زميلاتها تضطر للدوام الجزئي - نصف أيام الأسبوع - بسبب عدم قدرتها على تحمل تكاليف النقل، معربة عن أملها بأن تتولى الحكومة توفير «اصوات حكومية تعمل على نقل الطلاب أو تغطية أجور نقلهم».

الأقسام الداخلية

الأستاذ علي خليل، الذي يعمل معيدا في كلية علوم الحاسوب في جامعة الموصل، يذكر ان «أبرز التحديات التي يواجه طلبة الجامعة، ولاسيما طلبة المحافظات الأخرى والاقضية والنواحي البعيدة عن مدينة مركز محافظة نينوى، هو السكن الذي يبرز كمشكلة يعاني منها طلبة الجامعة القادمين من المدن البعيدة عن المدينة»، مضيفاً ان «جامعة الموصل التي تعد من ضمن أكبر الجامعات العراقية، تستقبل الالف طلبة سنويا ويدرس فيها عشرات الالف من الطلبة معظمهم من الاقصادي للطلبة».

وهي زيادة التكاليف المالية على الطلبة الذين يعتمد غالبيتهم على عوائلهم في الحصول على مصروفهم المالي لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم خلال سنوات الدراسة، ما يشكل عبئا وثقلا عليهم وعلى عوائلهم». ويتهم خليل «الجهات الرسمية بالتقصير في متابعة المشاكل التي تعانيها الجامعات، ومن بينها النقص الكبير في القاعات والكتب الدراسية بعد أن تعرض العديد منها للتدمير، إضافة الى عدم تقدير الوضع الاقتصادي للطلبة».

قوى التغيير الديمقراطية

الإرادة السياسية لقوى السلطة غير جادة

في ارساء الاستقرار في محافظة ديالى

تقف قوى التغيير الديمقراطية مستنكرة لما حصل من مجزرة دموية بحق مواطنين أبرياء في منطقة الجبيلية التابعة لقضاء الخالص بمحافظة ديالى.

ويتضح من هذه المجزرة البشعة، أن الإرادة السياسية لقوى السلطة، غير جادة في ارساء الاستقرار داخل المحافظة. وهذا ما يفسره نشاط الجماعات المسلحة والمجاميع الإرهابية التي تنال من أبناء المحافظة بين فترة وأخرى.

وتحمل الأجهزة الأمنية مسؤولياتها في حفظ الأمن، وتدعو إلى تحقيق عاجل، وكشف القتل فوراً وتقديمهم إلى القضاء لنيل جزائهم العادل.

وذلك لن يتم، إلا من خلال فرض سيادة القانون، بالتعاون مع أبناء المحافظة التي عانت وما زالت تدفع ثمن الصراعات اللامبدئية بين قوى المحاصصة والفساد.

الرحمة والخلود لشهداء محافظة ديالى. التعازي والمواساة الحارة لعوائلهم الخزي والعار للقتلة المجرمين

قوى التغيير الديمقراطية

بغداد 21 شباط 2023

بسبب سوء التخطيط

الموارد المائية توقف العمل في سد مكحول



بغداد . طريق الشعب

إعاد قرار وزارة الموارد المائية أخيراً بإيقاف العمل في سد مكحول التذكير بالتحذيرات التي وجهها معنيون ومهتمون بالشؤون المائية عبر تقارير متواصلة أعدتها جريدة "طريق الشعب"، من عدم جدوى هذا المشروع اقتصادياً، إلى جانب المخاطر الكبيرة الناجمة عن انشائه، والتي تؤثر في مجالات عديدة. وبرت الوزارة هذا الإيقاف بانها تريد أن تتوجه نحو مشاريع إعادة تأهيل وتطوير منشآت وقنوات الري، فيما انتقد خبراء المزاخية وغياب التخطيط والاستراتيجية في مشاريع الوزارة.

تحذيرات عديدة

وفي هذا الشأن، تشير دراسات علمية إلى وجود مخاوف تتعلق بسلامة السد، إذ يؤكد خبراء ومهندسون أن التربة في المنطقة هي "تربة جسيمة"

وهو ما يرفع نحو احتمال انهيار السد نفسه، بسبب تركيبة التربة التي سيقام عليها، إضافة إلى ارتفاع احتمالات حدوث انزلاقات في الصخور المحيطة بالسد، كما يذكر خبراء من عدة قطاعات مختلفة، إلى جانب دراسات متعددة، أن للسد عواقب وخيمة للغاية. وحددوا هذه العواقب بأن الضرر الذي قد ينشأ عن إقامة السد لن يتوقف عند تدمير تراث حضاري وإنساني عريق جداً، وإنما أيضاً سينجم عنه تهجير عشرات الآلاف من الأسر واختفاء نحو 40 قرية بشكل كامل، وبحسب هذه الدراسات فإن السد سيغمر أيضاً 395 منشأة خدمية من مدارس وعيادات ومحطات مياه وكهرباء ومقابر وملعب رياضية ومراكز ثقافية، كما ستعرض قرابة 67 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الزراعية والعقارات والبساتين للزوال.

ليس من ضمن الأولويات!

وفي هذا الشأن، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، أن وزارته أوقفت العمل بسد مكحول في الفترة الحالية، وصدر كتاب عن الوزارة ووجهت نسخ منه إلى كل الجهات ذات العلاقة. وأوضح راضي في حديث خص به "طريق الشعب"، أن أسباب الإيقاف جاءت لأن وزارته تتجه نحو "مشاريع إعادة تأهيل الكثير من منشآت الري وتطوير القنوات واعمال الصيانة التي تجري للسدود والمنشآت، والكثير من المشاريع الأخرى التي تتناغم مع ظروف الشحة المائية التي يعيش فيها البلد". ونوه المتحدث إلى أنه "لا توجد اليوم أولوية

للسدود الخزنية باعتبار أن سد مكحول هو من السدود الخزنية، فنحن نواجه ظروف شحة مائية و فراغاً خزينياً كبيراً في سدودنا، لذلك اليوم نتوجه نحو المشاريع الاستراتيجية التي تؤمن الماء والامن الغذائي وتعالج الشحة المائية". وعن مصير الاموال التي خصصت للمشروع، قال انها ستذهب "إلى مشاريع تخدم البلد في هذه الظروف وتكون أكثر جدوى من انشاء السد". واكتفى الناطق باسم الوزارة بالإفصاح عن هذه المعلومات فقط دون ذكر تفاصيل أخرى، مؤكداً أن وزارته ستبين اسباب الإيقاف في الفترة القادمة بالتفصيل.

لا جدوى اقتصادية منه

وفي هذا الشأن، علق خبير الاستراتيجيات والسياسات المائية رمضان حمزة بأنه "لا توجد استراتيجية واضحة لدى وزارة الموارد المائية منذ عام 2003 وحتى الآن، وقضية المشاريع هي مسائل استراتيجية ويجب ان تعتمد على دراسات فنية وتكون ثابتة في استراتيجية الدولة، فهي ليست مجالاً لاجتهاد وزير في مرحلة معينة". وتابع الخبير حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلاً ان "السدود تبنى على اساس استراتيجية تخدم لمدة 50 او 70 سنة، وسد مكحول كان بديلاً لسد الفتحية، والاخير كان من المفترض ان يكون احد السدود التي تجمع مياه الزاب الاعلى ودجلة، على اعتبار ان المنطقة وسطية بين سد سامراء وسد الموصل". وأوضح حمزة في سياق حديثه بالقول: ان "الدراسات الجيولوجية ذكرت ان الطبيعة الجيولوجية تشابه سد الموصل، وتم ترحيف محور السد إلى منطقة

مكحول وهي ذات الطبيعة الجيولوجية من ناحية الصخور الجسيمة التي تتحلل في المياه". ولفت إلى انه "في وقتها ذكرنا ان الجدوى الاقتصادية من هذا المشروع غير مجدية، بسبب ان مستوى خزين السد هو فقط 3 مليار متر مكعب، وبكلفة 3 مليار دولار، وهذه الكلفة كبيرة". وأكد انه إلى جانب مجموعة من اصحاب الاختصاص، طرحوا "مشروعاً بديلاً وهو تأهيل بحيرة الثرثار بربع هذا المبلغ واقل منه، وتغطية الطبقات الجسيمة التي تتسبب بتملح المياه في المنخفض، والاستفادة من هذا البحيرة على شكل مراحل، وبكل مرحلة يكون حجم المياه بقدر سد الموصل بحجم 8 سدود استراتيجية تخزن 80 مليار متر مكعب وبكلفة قليلة، لكن لم يتم الاخذ بهذا المقترح ولم يلق اذان صاغية". ونوه بأن "العراق لا يزال غير متمكن من ناحية الخبرة الفنية والاجهزة الموجودة في اكمال هذا السد في زمن قصير و5 سنوات تعتبر مدة طويلة، بالإضافة إلى اخطار هذا السد اذا ما واجه مشاكل فهو اخطر من سد الموصل، وعلى ما يبدو ان الوزارة الجديدة عرفت ذلك".

وعن التعامل مع مشاريع الدولة بمزاخية قال الخبير ان هذا "خطأ كبير فالدراسة الاستراتيجية التي اعتمدها الوزارة من 2015 الى 2035 هي فقط بالاسم دراسة استراتيجية، بينما المحتوى فارغ، ولو كانت هذه الدراسة فعالة لكان على ضوء هذه الدراسة، يقرر ما اذا يبنى هذا السد او لا". وخلص إلى ضرورة محاسبة المسؤول عن المبالغ التي صرفت لهذا المشروع، وان تكون هناك لجنة فنية محايدة وتستعرض فيها مربرات بناء السد وكذلك إيقاف العمل به".

شريط الأخبار

تيتي تيتي!

شهدت أسعار الدولار في السوق الموازية شيئاً من الاستقرار المشوب بالحذر، ويفارق يصل لمائتي دينار للدولار الواحد عن السعر الرسمي الذي حددته الحكومة، فيما لازالت أسعار المواد الغذائية والإستهلاكية، وحتى بعض الخدمات، تشهد إرتفاعاً مستمراً. هذا ويبدو أن محاولات بغداد لتثني واشنطن عن مواصلة اجراءاتها الرقابية المتشددة، وتواصل تهريب العملة لدول الجوار، وفشل الإجراءات المتعددة التي إتخذها البنك المركزي لمعالجة أزمة سعر الصرف، قد جاءت لخدمة كبار الفاسدين، ممن يحتكرون إستيراد السلع بسعر البنك ويبيعوه لتجار التجزئة وأصحاب المحلات بسعر السوق الموازي، محققين أرباحاً هائلة على حساب حياة الناس واقتصاد البلد دون أن يردعهم أحد.

للفساد حدود!

قررت هيئة النزاهة استخدام قائد الشرطة الاتحادية الأسبق بتهمة اختلاس سبعة مليارات دينار فقط، فيما أعلنت الهيئة عن صدور حكم بالسجن لعامين بحق المدير العام لدائرة عقارات الدولة سابقاً بسبب منحه إجازة لأحد المستثمرين لإنشاء مجمع سكني على قطع أراض في موقع متميز وسط العاصمة، كما ضبطت الهيئة خمسة متهمين متلبسين بتهريب ساعات إنترنت من اتصالات الديوانية، مقابل 1.8 مليار دينار. هذا وفيما لايزال المتهمان الرئيسيان في سرقة القرن طليقين دون أن يعيدا ما سرقاه، أعلن عن أوامر قبض بحق 12 من "المقصرين" من موظفي هيئة الضرائب وثلاثة من مالكي الشركات لعلاقتهم بالسرقة.

كلمة حق

ماذا يراد منها؟

أعلنت وزارة الداخلية ورود أكثر من 100 ألف شكوى منصة (بلغ) بشأن حملة "المحتوى الهابط"، مشيرة أن عمل المنصة لا يحتاج قانون ينظمه، لأنها أقيمت على أساس المادة 38 من الدستور. هذا وفيما يتفق الناس على ضرورة محاسبة كل من يروج للتفاهة والتخلف ومواجهته حضارياً، يذكرون بأن المادة 38 تلزم الدولة على ضرورة محاسبة كل من يروج للتفاهة والتخلف والنظام العام والآداب، وهو ما يشمل أيضاً سراق المال العام ومخربي السلم الأهلي وأصحاب السلاح المنفلت والمسؤولين عن خراب البلاد، وليس فقط بعض المهرجين البائسين في وسائل التواصل الاجتماعي.

بطنة الإغنياء

وجوع الفقراء

أعلنت وزارة البيئة عن وصول كميات بقايا الطعام من النفايات 30 مليون طن يومياً بارتفاع كبير عن الأرقام السابقة، حيث كانت 12 و20 مليون طن يومياً خلال عامي 2020 و2021 على التوالي. وفي الوقت الذي ذكرت فيه الوزارة نيتها إعداد قانون جديد لتدوير النفايات في البلاد، أشار مراقبون قدرة الدولة على الاستغناء عن نصف الغاز المستورد من إيران من خلال إستثمار هذه النفايات. هذا وتكشف الأرقام حجم التباين الطبقي في البلاد، بين شرائح منغمرة في نزعات استهلاكية فاسدة وبين 10 ملايين جانع، يقفاد العديد منهم على فضلات طعام تلك الشرائح.

من المسؤول؟

أعلن وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقب عودته من زيارة الولايات المتحدة، أن الغاز المصاحب الذي يتم احرقه في الآبار النفطية يساوي نفس كمية الغاز المستورد من إيران والذي تعتمد عليه ثلاث محطات رئيسية لإنتاج الطاقة الكهربائية، مشيراً أن البنك الدولي قد اعتبر العراق ثاني أكبر دولة في العالم من حيث حرق الغاز بعد روسيا. هذا وتشير التقديرات الأولية لوزارة النفط، بأن العراق يمتلك احتياطياً يقدر بنحو 132 ترليون قدم مكعب من الغاز، يجعله في المرتبة الـ11 بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي، في وقت تعجز فيه الحكومات العراقية عن إستغلاله لخدمة الإقتصاد الوطني ولحماية البيئة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

عن العنف الأسري من جديد

كتبت الصحفية والباحثة المعروفة شيلبي كيتلسون، مقالاً لموقع المونيتور عن العنف الأسري في العراق، أشارت فيه إلى أن تزايد عدد جرائم قتل النساء والفتيات من قبل عوائلهن مؤخراً، يعكس فشل البلاد في معالجة المشكلة، إذ يتعامل قانون العقوبات العراقي مهرونة عالية مع هذه الحوادث، فيما تفتقد البلاد إلى نظام فعال للإبلاغ عن العنف المنزلي، ولا توجد ملائح مناسبة لحماية النساء والفتيات، كما أنه إلى ذلك، آخر تقرير لمنظمة العفو الدولية.

الشرطة المجتمعية

وذكر المقال بوجود الشرطة المجتمعية، التابعة لوزارة الداخلية، والمكلفة بالتخفيف من المشاكل التي يعاني منها المجتمع مثل العنف والإبتراز الإلكتروني وتعاطي المخدرات، وهي شرطة ترى نفسها قريبة من المواطنين، لاسيما بعد أن نجحت في حماية النساء والفتيات ممن لجأن إليها من

العنف، رغم عدم تجاوز عددهن العشرات. وأشارت الكاتبة إلى أن عدم وجود قانون لمكافحة العنف الأسري يخلق مشاكل كثيرة للشرطة المجتمعية نفسها، التي تفتقد إلى الموارد والإمكانات الفنية بدرجة كافية تمكنها من مساعدة المعتقات ومن يحتجن للرعاية والحماية. كما تفتقر الشرطة هذه إلى عدد كاف من النساء العاملات، اللواتي يمكن أن يعين دوراً مهماً في مجتمع شرقي.

الضغط الاجتماعي

وأعربت كيتلسون عن اعتقادها بأن للضغوط الأسرية والمجتمعية على الشباب تأثيراً خطيراً، يدفعهم لارتكاب جرائم "غسل العار"، وهو أمر يضعف الأمل في بعض النفوس من إمكانية الحد من هذه الظاهرة في المستقبل القريب. وأشارت الكاتبة إلى أنه ورغم وجود قانون جيد لمكافحة العنف الأسري في كردستان، فإن تنفيذه يلاقي صعوبات كبيرة، كما يُظهر ذلك العديد من الحوادث التي سجلها الناشطون ووسائل الإعلام. وخلصت إلى أن مناقشة انتهاكات حقوق المرأة مسألة حساسة للغاية في جميع أنحاء البلاد، حيث

تعمل المنظمات غير الحكومية في هذا الميدان بحذر شديد.

كتاب جديد عن اليونيسكوم

ومناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الأمريكي للعراق والسادسة والعشرين لتقديم آخر تقرير له لمجلس الأمن حول برنامج أسلحة الدمار الشامل، أصدر المفتش والدبلوماسي السويدي رولف إيكوس كتاباً تحت عنوان "العراق منزوع السلاح: القصة خلف سقوط صدام". وقد حظي الكتاب باهتمام العديد من الصحف والمواقع الإخبارية كصحيفة أخبار اليوم السويدية وموقع معهد كوينزي الأمريكي. وذكر إيكوس في كتابه بأنه حين قرر مغادرة منصبه العام 1997 وبعد ست سنوات من عمليات التفتيش الشاقة للمنشآت العراقية، لم يكن هناك من أسرار بقيت غامضة فيما نجحت بعثته (يونيسكوم) في إنشاء آلية مراقبة لضمان عدم قيام العراق بإعادة بناء برنامج اسلحة للدمار الشامل.

عراقيل صدامية وأمريكية

وشرح إيكوس في كتابه الإجراءات المعقدة التي

وقفه اقتصادية

مواطن الفساد
في الاقتصاد العراقي

إبراهيم المشهداني

تفيد معظم الأبحاث عبر فحص ودراسات بحثية واستقصائية في خارطة الاقتصادات العالمية حجم الفروقات الكبيرة في مستوى تطور هذه الاقتصادات في جميع دول العالم بين مزدهر ومتنام وباتر عالية ناتجة عن سياسات تصف بالكفاءة في تنظيم الموارد وتنسيقها وأدائها بطرق علمية وعفاف أخلاقي ونقيضا اقتصادات متردية مختلة البنية، ولعل من الأسباب التي أدت إلى تراجعها ندرة الكفاءة في إدارتها وانتشار الفساد بين ثناياها كطيفيات تعنتا على ما يتفق عليها والعراق مثال حي.

ولا نجانب الحقيقة إذا قلنا إن الاقتصاد العراقي ينتمي إلى النوع الثاني من تلك الاقتصادات وباستثناء البترول الذي يعد المصدر الرئيسي لتمويل حركة الاقتصاد، ومع ذلك فإنه متقلب في موارده بوصفه سلعة عالمية تؤثر فيه عوامل جيوسياسية، لكن الواقع يشير إلى اضطراب في أجهنته الثلاثة في قطاع الإنتاج الحقيقي السلعي والخدمي والنقدي والمالي وكلها تفتقر إلى السيطرة والانضباط. وبدون الدخل في العوامل والتحديات فإنه خليق بنا أن نتوقف عند أبرز هذه العوامل المتمثل بالفساد الذي تحول إلى منظومة لها قوانينها وأعرافها ويمكن ببساطة توصيفه بالطيفيات شأنها شأن الطيفيات النباتية.

والفساد في العراق قد استوطن في كافة قطاعات الاقتصاد وتجدد في أعماقها، فمذ عقدين من الزمن وبلادنا الغنية بالبترول تغرق في مستنقع مقرر من أشجع أنواع الفساد استنزف معظم إيراداته ما تسبب بظهور طغمة مالية تهيم على كافة الموارد فضلا عن أنها هي من ترسم سياسات الاقتصاد وتضع التشريعات التي تثبت أقدامها في السلطة تقابلها طبقات اجتماعية موعلة في فقرها الذي اتسعت طولاً وعرضاً حتى فاقت نسبتها 30 في المائة حسب العديد من المصادر والأبحاث.

وقد اتخذ الفساد لنفسه مواطن وإشكالا مختلفة وليس أدل على ذلك الكثير مما تنشره هيئة النزاهة والوثائق التي تتسرب إلى مجلس النواب بعشرات الألوف وكلها تدل على تهريب العملة إما عبر المنافذ الحدودية التي فاحت رانحتها في فضاء سعر صرف الدولار الذي اتخذ مستويات مرعبة أو عبر نافذة البنك المركزي الذي شاعت فيها الوثائق المزورة سواء في الاعتمادات المستندية أو الحوالات، فما خرج من هذه النافذة من الدولارات أكثر من 400 مليار دولار لغاية هذا التاريخ وأكثر من 85 بالمائة سرب إلى الخارج من المبالغ المباعية عبر الوثائق المزورة هذا فضلا عن تهريب ضريبي في هذه النافذة يصل إلى 8 مليارات دورات سنويا. وهذا هو المواطن الأول لمواطن للفساد.

والشكل الآخر من الفساد عبر العقود الحكومية ومن الأمثلة على ذلك صفقة أجهزة كشف المتفجرات التي استنزفت أموال ودماء العراقيين بلغت 400 مليون دولار وبسبب صفقات تسليح القوات المسلحة فقد خسر العراق حتى عام 2016 150 مليار دولار، وفي هذين العقدتين حكمت الحكومة البريطانية على بائع صفقة المتفجرات روسيا على الفاسد الروسي أما الفاسدون العراقيون فلم تعرف الإجراءات التي اتخذت بحقهم وهذا موطن ثان. إن عمليات الفساد تنتشر في معظم الوزارات فلا يمكن نسيان الفساد في وزارة التربية في عام 2013 في صفقة شحنات البسكويت الثالثة التي كلف العراق 69 مليون دولار أو مدارس الهياكل الحديدية الممنوحة لشركات إيرانية في عام 2008 التي كلفت العراق 233 مليون دولار، إلا أن المشروع لم ينفذ دعك مما انفق في وزارة الكهرباء على مشاريع كلفت لغاية 2017 أكثر من 40 مليار دولار، هذا عدا المليارات التي انفتحت على مشاريع الجبائية التي سميت ابتداء بالخصخصة وكلفت الوزارة عشرات المليارات من الدولارات أسندت عقودها إلى شركات مقربة من تنفيذ الوزارة وكانت نسب الإنجاز حسب تقارير ديوان الرقابة المالية متدنية جدا بالرغم من ان الأليات والموظفين من الوزارة نفسها وهذا هو المواطن الثالث. وفي ضوء هذه الفضائح التي لا تشكل الا غيضاً من فيض من فساد الحكومات المتتالية فهاذا منتظر من هذه الحكومة أو من الحكومات القادمة؟

بغداد. محمد التميمي

اصدرت وكالة «فيتش سوليوشنز» الدولية، تصنيفا جديدا حلّ العراق فيه بالمركز الثالث بين الدول العربية للأسر ذات دخل أقل من 5000 دولار سنوياً بحسب تصنيف وكالة لعام 2023.

ومؤسسة فيتش الدولية للتصنيف الائتماني هي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة هيرست، وهي إحدى ثلاث شركات تصنيف كبرى إلى جانب ستاندر أند بورز و موديز. وبحسب معلومات التصنيف الذي تابعته «طريق الشعب»، فإن مصر حلت في المرتبة الأولى تليها المغرب وثم العراق بين 11 دولة عربية شملها تصنيف الوكالة الدولية. ووضع العراق في هذا التصنيف لم يستغربه اصحاب الاختصاص المهتمين بالشأن الاقتصادي، فطبقا لما افصحوا به فهو يعود إلى غياب العدالة في توزيع الثروات وسوء الادارة وغياب الرؤية الاقتصادية.

انعدام الرؤية الاقتصادية

وتعليقا على ذلك عزت الخبرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميمس ذلك الى «سوء الادارة الاقتصادية في البلاد، كونها بلا هدف، وبالتالي يكون الانفاق عشوائيا، وفي جانب اخر ليس هناك اي ضمان او حماية اجتماعية او ما يسمى - الأمن الاجتماعي للمواطن - اي ان المواطن العراقي دائما مهدد في الكهرباء والماء الصالح للشرب والسكن والصحة والتعليم، وهذا التهديد يستنزف دخله لتأمين هذه المتطلبات».

ونوهت في حديثها لـ«طريق الشعب»، بأن «الاسكوا أصدرت قبل سنة من الان كشفا عن الفقر متعدد الجوانب والأبعاد، والعراق كان من بين الدول الأربع الأولى في الفقر متعدد الجوانب؛ بالفقر اليوم اصبح لا يقاس بالدخل النقدي وكميته فقط، وإنما يقاس بمدى حصول الفرد على مستلزمات حياته من سكن ودواء وماء.. والخ».

وللإيضاح فإن أسكوا هي لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) وهي واحدة

ناتج محلي مرتفع وفق مدقق متعاضم

العراق ثالثا بين الدول العربية بالدخل الأسري
اقل من 5 آلاف دولار سنويا

مبينا انه عندما تكون كل المعايير والارقام «تشير الى ان العراق في المراكز الاخيرة في التصنيفات الجيدة ويحتل المراتب الاولى في التصنيفات السيئة فهذا دليل دامغ على سوء ادارة البلد، فالقوى السياسية غير قادرة على ادارة البلد بصورة صحيحة وتوفر بيئة معيشة افضل، لا نقول عنها ممتازة، لكن تكون قريبة من الدول الاخرى».

واكد على ان الأساس في اي قيادة الدولة هو توفر الإرادة والإدارة: «اليوم لا تتوفر ارادة لدى الدولة والحكومة لتحقيق شيء ما، لذلك سنبقى ننذير التصنيفات والقوائم، لان الدولة بكل بساطة تسير بلا استراتيجية لتحسين معايير محددة، فسياسة الحكومات المتعاقبة خلال السنوات السابقة هي فقط رد فعل للأحداث والازمات، لا حكومات تنفيذ استراتيجية وأهداف، وغياب الاستراتيجيات لن نحقق ما نطمح له أبداً».

ولفت العبيدي الى ان الخلل يكمن بالأساس في ان «العراق تعددت فيه الاقطاب وضاعت المسؤولية بين كافة الجهات، ما ادى الى ان يكون هناك عدم تحمل للمسؤولية لهذه الاخطاء، فالدول التي تبنت ديمقراطية توافقية متعددة الاقطاب، لم تستطع ابدأ تحقيق معدلات نمو، بينما الدول التي يكون فيها قطبان: قطب يحكم وآخر يعارض ويصحح المسار، ويقف على الاخطاء، لتحقيق نجاحات كثيرة».

من ناحية الاهتمام بالتعليم والصحة والأبحاث، وما يتبقى منها هو عبارة عن رواتب ونثرات، والدليل شاخص أمام العيان فنحن بلا مدارس ولا مستشفيات حديثة ولا طرق معبدة ومشكلة الكهرباء مستمرة».

وخلصت الى انه لا يمكن «تحقيق التنمية في ظل الفساد والنهج المحاصصاتي القائم، خصوصا اليوم عندما تعمق الصراع بعد تثبيت المكتسبات الاقتصادية، ليتحول الى صراع على الزعامات، بينما العراقيون هم من يدفعون الثمن».

دولة بلا استراتيجية

وعلى صعيد متصل، أكد الخبير الاقتصادي منار العبيدي، ان هذا التصنيف واقعي في بلد «معدل الفقر فيه مرتفع ووصل الى أكثر من 25 في المائة، بينما يعتبر ناتجه المحلي بحسب تقارير البنك الدولي بحدود 230 مليار دولار سنوياً، وهو الأعلى بين دول المنطقة ومستويات الفقر فيه مرتفعة، فهذا التقييم متوقع وصحيح».

واردف في حديثه لـ«طريق الشعب» بالقول ان «هذا واقع مؤسف، فالناتج المحلي في البلاد مرتفع لكن توزيع الثروات غير عادل، وبالتالي فأنا النسبة الأكبر من الثروات تذهب الى قلة قليلة، بينما هنالك غالبية كبيرة لا تصلها نسبة من هذه الثروات».

من خمس لجان إقليمية أسسها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة عام 1973 ومقرها الرئيسي في بيروت، لبنان.

وتهدف الى تحفيز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة، وتعزيز التعاون في ما بين بلدان المنطقة، وتحقيق التفاعل بين بلدان المنطقة وتبادل المعلومات حول التجارب والممارسات الجيدة والدروس المكتسبة، والتكامل الإقليمي بين البلدان الأعضاء، إضافة الى تحقيق التفاعل بين منطقة غربي آسيا وسائر مناطق العالم. وبالعودة الى سميمس أشارت الى ان سوء مراكز

العراق في التصنيفات الدولية المختلفة يعود الى «سوء الإدارة وانعدام الرؤية الاقتصادية لصانعي القرار في العراق، وهذا التخبط الذي نراه اليوم هو نتيجة لغياب الرؤية، فنحن لا نملك رؤية نظرا لغياب البرنامج الفكري، فالموازنة على سبيل المثال تكشف عن نوع السلطة التي تحكم، لأنها ترجمة لسياسة الدولة وفكرها بأرقام».

وتابعت قائلة ان «الموازنة عندما تُعد وتهتم بالتعليم والكهرباء والمستشفيات والأدوية، فهذا يعني ان الغاية منها هي التنمية البشرية، لكن عندما تكون الموازنة عبارة عن انفاق وخمسها يذهب الى الدفاع والأمن منذ عام 2004 وحتى الآن فهذا يعني ان الموازنة معسكرة، بينما لا شيء يُذكر

في الدنمارك

الشيوعيون العراقيون يحتفلون بيوم الشهيد الشيوعي

قصاده العمودية، التي يشيد فيها بنضال الشيوعيين وتضحياتهم. يُعرض بعدها فيلم عن شهديات رابطة المرأة العراقية.

وقدمت «فرقة بابل» الموسيقية بقيادة الفنان سعد الأعظمي، وبصوت مطرباتها بشرى وروبار وصباح، وعلى أنغام كمان العازف كوران خياط، أغنيات في المناسبة، باللغتين العربية والكردية.

وكانت لتيار الديمقراطيين العراقيين في الدنمارك كلمة ألقاها الرفيق سعد إبراهيم، وأشاد فيها بتضحيات الشيوعيين العراقيين في سبيل الحرية والديمقراطية، فيما ألقى الأستاذ هوشيار دربندي، باللغتين العربية والكردية، كلمة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، فمن مواقف الحزب الوطنية وتضحيات رفاقه من أجل الديمقراطية والعدالة والسلام.

ووصلت الحفل برقيات في المناسبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد أشادت جميع البرقيات بتاريخ الحزب وسجل شهدائه.



وتحدث الرفيق في الكلمة عن انقلاب شباط 1963. وقال أن «الغريب في المؤسسات التشريعية والقضائية العراقية اليوم، هو انها لم تدن الانقلاب الأسود ولم تعترف بزحواياه وترد لهم الاعتبار بكونهم شهداء الوطن والحرية»، مضيفاً قوله: «لذلك نرجع أصواتنا لنطالب تلك المؤسسات بإدانة الانقلاب ومرتكبيه

الذين أعدم العديد من قادتهم الباسلين على أيدي الانقلابيين. بعد ذلك، ألقى الرفيق علي حسين (أبو بشار) كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي، وقال فيها أن أنظمة الحكم الدكتاتورية التي تعاقبت على العراق ارتكبت جرائم بشعة بحق الألوف من المناضلين الشيوعيين والديمقراطيين.

كوبنهاغن - داود أمين

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك بالاشتراك مع منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني ورابطة الأنصار الشيوعيين في الدنمارك، حفلا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. الحفل الذي حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم وعدد من عائلات شهداء الحزب، استهل بعرض فيلم وثائقي يستعرض صور وأسماء شهديات وشهداء الحزب من جميع أنحاء العراق.

بعدها رحب مدير الحفل بالحاضرين، وتحدث بإيجاز عن جريمة إعدام قادة الحزب الخالدين، على يد النظام الملكي، وكيف صمد الشهداء أمام جلاذيتهم وألبوا حماس الجماهير، لا سيما عندما انتشر هتاف الشهيد الخالد فهد وهو يعتلي المشنقة: «الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعود المشانق».

كما تطرق مدير الحفل في كلمته إلى انقلاب شباط الدموي 1963، والذي امتلأ خلال شهوره التسعة جميع سجون العراق ومعقلاته بعشرات الألوف من الشيوعيين والديمقراطيين،

مزيداً من الجهد لمنع الابتزاز الإلكتروني!

شاكر القريشي

خلال حكم النظام الدكتاتوري المباد، عانى الشعب العراقي ما عاناه من التهميش والإقصاء والعزلة عن العالم والتطور التكنولوجي والعلمي والتضييق على الحريات. وبعد التغيير 2003 تمتع الشعب بحريات نسبية، وصارت المنتجات التكنولوجية في متناول يده، ولم يعد يخلو بيت من الشبكة العنكبوتية، ومن النادر أن نجد أحداً غير مشترك في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي أو عدد منها.

هذه الوسائل التواصلية لها مميزات كثيرة مهمة، منها أنها تسهل التواصل مع الأصدقاء والأقرباء الذين يسكنون في بلدان بعيدة. كما أنها تساهم في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب والاطلاع على ثقافات مختلفة، وتناقل المعلومات العلمية والتكنولوجية، وغيرها.

لكن بالمقابل، هناك من استغل هذه الوسائل، وهؤلاء من ذوي النفوس الضعيفة، في الابتزاز والنصب والاحتيال، أو القرصنة وغير ذلك، الأمر الذي أدفع الكثير من الأبرياء، لا سيما من النساء، غمناً غالياً.

وتنامت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني خلال السنوات الأخيرة في العراق، بشكل كبير، ما دفع السلطات المعنية للاتفات إليها، والعمل على ملاحقة المبتزين وحماية الضحايا. لكن هذه الإجراءات تحتاج مزيداً من الجهد، خاصة من الناحية التوعوية. إذ يجب تكثيف المحاضرات والندوات التوعوية في هذا الشأن، سواء ميدانياً أم عبر وسائل الإعلام، لتنبية الناس إلى عدم الوقوع في مصائد المبتزين.

مواصلة

• ينعى شيوخو محافظة ميسان الشخصية الوطنية والمناضل، الرفيق صالح ياسين الصكر (أبو سعد). والفقيه من رواد الحركة الشيعية وأبطالها. وكان إنساناً طيباً ورفيقاً مخلصاً لشعبه وكادحيه، ولقيمه ومبادئه. له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه وأصدقائه أحر التعازي والمواساة.

الحوادث تتكرر وضحاياها جلهم من المعدمين

لماذا تنهار المنازل والمباني التجارية في الديوانية؟!

متابعة - طريق الشعب

أثار انهيار سقف منزل على خمسة أشخاص، السبت الماضي في محافظة الديوانية، تساؤلات عن أسباب تكرار مثل هذه الحوادث المؤلمة، وعن الدور الحكومي في تطبيق السلامة العامة وإنذار أصحاب البيوت الآيلة للسقوط من مخاطر انهيارها، خاصة بالنسبة لسكان العشوائيات.

إذ إن معظم منازل هؤلاء آيلة للسقوط - حسب متابعين واختصاصيين في الهندسة.

وكانت مديرية الدفاع المدني، قد أعلنت السبت الماضي، عن انتشار خمس جثث تحت أنقاض سقف منزل انهار عليهم في "حي الوحدة" محافظة الديوانية، موضحة في بيان صحفي، أن "المنزل المنهار كان مشيداً من الطابوق والجص، وحديد (الشمالمان) وهذا متهاك وقديم".

ويأتي هذا الحادث ضمن حوادث عدة مشابهة وقعت خلال الأعوام السابقة في الديوانية، أبرزها إصابة 16 تلميذاً بجروح جراء انهيار سقف مخزن في "مدرسة الإخاء الابتدائية"، وإصابة عاملين إثر انهيار سقف محل مخصص لبيع منتجات الألبان في منطقة "حي الجديدة"، ومصرع 4 أشخاص من عائلة واحدة جراء انهيار منزلهم في قضاء الحمزة.

أسباب الانهيارات

تعزو مديرية الدفاع المدني في محافظة الديوانية أسباب حوادث انهيار المنازل، وأخرها حادث السبت، إلى "افتقار تلك الأبنية إلى التصاميم الهندسية الصحيحة وعدم استخدام مواد إنشائية جيدة في بنائها، وهذا هو حال المنازل الموجودة في مناطق العشوائيات، والمحددة جميعها بأنها أبنية آيلة للسقوط".



خمس ضحايا أخرجت جثثهم من تحت هذا الركام!

في العشوائيات واستخدام مواد بناء مستعملة أو رديئة لا تقاوم الأمطار والعواصف وغيرها، داعية في حديث صحفي إلى "ضرورة الالتزام بتوصيات الدفاع المدني للمحافظة على السلامة العامة".

والمقاولين الذين يشرفون على البناء. ووفقاً لمتابعين، فإن الفساد يبدو كضريبة غير مباشرة على الأعمال الإنشائية التجارية، ما يتسبب في زيادة التكاليف وتقليل جودة المواد والأعمال المنفذة في البناء، لغرض زيادة ربحية الاستثمارات!

حمادي. ويقول أن "العشوائيات لا يمكن اعطاء موقف حولها في شأن المنازل الآيلة للسقوط فيها، وذلك لأن أغلبها ليس فيه سند عقاري، ولا يُعرف لمن".

ويشير في حديث صحفي، إلى أن "الإجراءات التي تتخذها اللجنة، غالبيتها تشمل الأبنية التجارية، وتتضمن تقديم موقف ثابت حول المباني الآيلة للسقوط، وإصدار أوامر بإخلاء تلك الأبنية. أما المنزل الذي انهار أخيراً في حي الوحدة، فلم يكن هناك إي إبلاغ عنه. إذ إن غالبية تلك الأبنية المتهاكلة تكون مؤجرة، ويرفض ساكنوها دخول اللجنة إليها والكشف عنها".

من المسؤول؟

إلى ذلك، ترى المواطنة أم حسين أن "اللوم يقع على الحكومة والمواطن، وعلى الأخير بشكل أكبر. فهو الذي يعرض حياته وعائلته للخطر بالسكن

يقول مدير الدفاع المدني في المحافظة، العميد حيدر حمادي، أن "المديرية لديها لجان مشتركة مع البلدية معنية بإجراء كشوفات على الأبنية الآيلة للسقوط وتحديثها وتقديم توصيات بشأنها. أما إزالتها فهي ليست من صلاحية المديرية".

وينبه في حديث صحفي، إلى أن "غالبية المنازل الموجودة في مناطق العشوائيات، ومنها المنازل الطينية الموجودة في الأهوار، معرضة للانهيار. فعند سقوط أمطار غزيرة ستتهرب على ساكنيها كما حصل سابقاً في الدغارة حين انهارت داران في حادثين منفصلين، أسفرا عن تسجيل ضحايا"، مؤكداً أن "هزة أرضية لا تتجاوز قوتها 5 درجات، كقيلة بتسوية كل تلك المباني مع الأرض".

إنذار الأبنية التجارية

مسؤول تنظيم المدن في بلدية الديوانية، المهندس حيدر حمزة، يتفق مع ما تحدثت عنه العميد

لقطة اليوم



لماذا لاتهتمون بالشوارع وتعالجون حفراها ومطباتها، بدل تكرار أعمال هدم الأرصفة السليمة وبنائها مجدداً؟! أرصفة الكزادة داخل.. خير دليل!

حميد المسعودي

مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة
محكمة بداءة الكرادة
العدد 4356/ب/2022
التاريخ 20/2/2022

اعلان

الى المدعى عليهم (علاء عباس عیدان ودنيا خليل إبراهيم وسامي جميل كاظم) أقام المدعي (امين بغداد/ إضافة لوظيفته) الدعوى البدائية المرقمة أعلاه يطالب فيها بإبطال تسجيل قيد العقار المرقم 44/638 م 2م زعفرانية وكافة القيود اللاحقة وإعادة تسجيله باسم امانة بغداد وتصحيح ذلك في السجلات العقارية في دائرة التسجيل العقاري، ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق 5/3/2023 وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً ستجرى المرافعة بحكم غيابياً وعلناً وفق الأصول.

اجتماع الهيئة العامة
نقابة التمريض / المقر العام

اجتماع الهيئة العامة

دعوة لجميع أعضائها المنتمين لعقد اجتماع الهيئة في صباح الأحد المصادف 12/3/2023 الساعة التاسعة صباحاً وعلى قاعة مركز السلام للتأهيل الطبي الكائن في شارع فلسطين/ مجاور جوارات زيونة/ قرب ساحة ميسلون لتطبيق قانون رقم ٨ لسنة ٢٠٢٠ وكل ما جاء في المادة ٩ أولاً.. والمادة ١٠ وفي حال لم يكتمل النصاب سيكون موعد اجتماع الهيئة العامة لنقابة التمريض القادم في صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٣/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً وبنفس المكان المحدد أعلاه ومناقشة ما ذكر أعلاه

نقيب التمريض
فراس علي الموسوي

أزمة نפט في بلد النفط!



بغداد - جليل الجشعمي

تشهد محطات تعبئة الوقود في العديد من مناطق بغداد، هذه الأيام، زحاما شديداً لمواطنين ينتظرون الحصول على حصصهم الشهرية القليلة من النפט الأبيض، والبالغة 50 لتراً لكل بطاقة وقودية.

ووفقاً لما ذكره عدد من المواطنين لـ "طريق الشعب"، فإن الناس يقفون أمام بوابات محطات الوقود، طوابير طويلة، رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً، غالبيتهم من الفئات الفقيرة والمعدمة، مبينين أن الحصول على الحصص القودية يتطلب الانتظار بين 3 و4 ساعات.

ويؤكد المواطنون أن أكثر المحطات التي تشهد زحاما من هذا النوع، تقع في منطقتي الشعب والبنوك، منوهين إلى أن وقوف الناس بهذه الكثافة في مكان كهذا يحتوي على مواد سريعة الاشتعال، يشكل خطراً على حياتهم.

ويضطر المواطن عند جلبه حصته القودية من المحطات، إلى استئجار تاكسي أو ستوتة أو تاك تاك، ما يحمله مبالغ إضافية. وللخفيف من أعباء الانتظار وأجور النقل، يطالب المواطنون وزارة النفط والدوائر التابعة لها، بتخصيص ناقلات وقود حوضية لنقل النפט الأبيض إلى الأحياء السكنية. كما يطالبون بزيادة الحصص إلى 100 لتر لكل بطاقة وقودية مبينين أن الـ 50 لتراً لا تكفي العائلة أكثر من أسبوع واحد!

مجلس الأمن يدين شرعنة المستوطنات الجديدة

مجزة جديدة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين

متابعة - طريق الشعب

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين بعد اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر امس مدينة نابلس، ووفقا لآخر الإحصائيات التي أعلنتها وزارة الصحة، قبل إغلاق تحرير هذا التقرير، الى عشرة شهداء، فيما أصيب 102 اخرون، 6 منهم في حالة خطرة جداً.

واقتمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي حارة الشيخ مسلم على أطراف البلدة القديمة من نابلس، وحاصرت منزلاً، وسط إطلاق نار كثيف، قبل أن تتسحب في وقت لاحق. ووصل عدد الشهداء الذين سقطوا خلال هذه السنة الى أكثر من 64 شهيداً. وعبر نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن إدانته للمهاجمة في نابلس، ودعا لإنهاء الهجمات المستمرة ضد الشعب الفلسطيني. وفي اعتداء اخر، هدم الاحتلال الإسرائيلي امس منزلين سكنيين في قرية الولجة شمال غرب مدينة بيت لحم وفي قرية الديوك تحتنا غرب مدينة أريحا في الضفة بحجة عدم الترخيص.

فضائل فلسطينية تهدد

وهددت فضائل فلسطينية مسلحة في قطاع غزة بالرد على العملية العسكرية التي شنها جيش الاحتلال في مدينة نابلس. وقال المتحدث العسكري باسم "كتائب الشهيد عز

الدين القسام"، أبو عبيدة، في تغريدة له على تويتر: "المقاومة في غزة تراقب جرائم العدو المتصاعدة تجاه الضفة المحتلة، وصرها أخذ بالنفاد". فيما اعتبر القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، داود شهاب، أن "العدوان الإسرائيلي على نابلس حلقة في سياق الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية والقدس". وأكد شهاب، في بيان له، أن "ما يجري من حرب متصاعدة يدل على مدى استفزاز حكومة العدو بكل ما يجري الحديث عنه من تحركات سياسية وتفاهات". وأضاف "استمرار هذه الحرب العدوانية يضع حالة الهدوء في مهب الريح". وتابع "لن يمضي وقت طويل حتى يعرف هذا العدو مرة أخرى أن الدم الفلسطيني ليس رخيصاً، وأن المقاومة لن تفرط بحقها في الرد على هذا العدوان"، وفق قوله.

إسرائيل في حالة تأهب

وفور انتهاء العملية العسكرية في نابلس، أكدت تقارير

حزب الشعب الفلسطيني: جرائم الاحتلال تتطلب رداً وطنياً

القدس - طريق الشعب

دان حزب الشعب الفلسطيني تصاعد الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وآخرها اقتحام مدينة نابلس الذي أدت الى استشهاد 10 مواطنين، وتدمير واسع للعديد من المنازل والممتلكات الاخرى. وقال الحزب في بيان تلقته "طريق الشعب"، أن "المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نابلس، وهي تتطلب رداً وطنياً جمعياً وعلى المستويات كافة". ودعا البيان الى التمسك بكل قرارات المجلس الوطني والمركزي وتطبيقها؛ وتكثيف تحرك القيادة الفلسطينية لدفع المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، والتقدم بشكل جدي دون تردد لمحكمة الجنايات الدولية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم أمام محكمة الجنايات.

عربية أن الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب استعداداً لرد محتمل من قطاع غزة على التصعيد في نابلس. وبحسب موقع "والا" العربي، فإن "الجيش الإسرائيلي يتأهب لاحتلال إطلاق صواريخ من غزة رداً على أحداث نابلس، كما يستعد للتعامل مع هجمات انتقامية في الضفة الغربية".

بينما قال مسؤول عسكري كبير في الجيش الإسرائيلي لقناة "كان" الرسمية: "نستعد لاحتلال وقوع عمليات انتقامية في القدس والضفة الغربية وداخل المدن الإسرائيلية".

"عقبة" أمام السلام

وندد مجلس الأمن الدولي الاثنين الماضي بقرار الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو بشرعنة تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أن المستوطنات "عقبة" أمام السلام.

وقال مجلس الأمن في بيان، تم الاتفاق عليه بالإجماع، إن "استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي يعرض حل



فتحي الفضل: الاعتذار عن الانقلاب هروب الى الأمام

متابعة - طريق الشعب

اعتبر الناطق الرسمي للحزب الشيوعي السوداني فتحي الفضل أن ما يجري في الساحة السياسية السودانية هو سباق بين الأطراف المختلفة المتصارعة نحو تنفيذ التسوية السياسية بما يضمن الاستفادة الذاتية لكل طرف على صعيد المحاصصة وتشكيل الحكومة والاستحواد على مكاسب السلطة والثروة.

وقال الفضل في تصريح لجريدة الميدان الناطقة باسم الحزب، إن كل الأطراف المتصارعة تقدم التنازلات تبعاً للضغط الدولي والإقليمي، من أجل العودة إلى ما قبل تصاعد الحراك الجماهيري، أي قبل 19 كانون الاول 2018، وهو ما تسعى إليه قوى التسوية في الداخل والخارج تجسد بوضوح في التصريحات المتضاربة لجنايات اللجنة الأمنية، وفي دور قيادات الدعم السريع والقوى السياسية المتحالفة فيما يسمى بالاتفاق الإطاري.

وأشار الناطق الشيوعي إلى أن القضية الأساسية لا تكمن في الاعتذار عن الانقلاب أو عن المشاركة فيه بعد عام ونصف العام، ولكن في مفهوم التحول المدني الديمقراطي على حسب المواثيق المبرمة حول هيكلية الدولة السودانية والبدل الديمقراطي. ولفت إلى أن التمسك من الانقلاب في هذا التوقيت بعد ميثاق هروب إلى الأمام، كما أنه محاولة مستميتة لتضبيب الوعي والكسب السياسي، في وقت أصبح فيه المشهد أمام الجماهير واضحاً.

وذكر الفضل أن الانقلاب نجح في مساعيه الخاصة باعادة فلول النظام المباد، والمحافظة على مصالح البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية العسكرية. ونبه إلى أن انقلاب القصر في 11 نيسان مثل بداية الانتفاخ على شعارات وأهداف ثورة ديسمبر المتمثلة في تصفية نظام الإخوان المسلمين وبناء السلطة المدنية الديمقراطية.

وأوضح الفضل أن الصراع الدائر الآن صار مكشوفاً بين معسكرين، معسكر يسعى إلى التغيير الجذري وتوحيد قوى الثورة، وهو المطروح في عدد من موائيق قوى الثورة الحية وأطرافها، ومعسكر آخر يمثله أعداء الثورة المتورطون في التسوية السياسية، كذلك من يلعبون على التناقضات الداخلية والخارجية، بينما يتبارى قادة الانقلاب في التمسك من المسؤولية فيما يزداد عدد الشهداء وضحايا العنف الممنهج والتدهور الأمني في مناطق النزاع خاصة دارفور، ما يؤكد أن اتفاق المحاصصات في جوبا فشل في إحلال السلام والاستقرار، وملأ جيوب قادة الحركات المسلحة بأموال الشعب السوداني.

وقال الفضل إن الشواهد على فشل انقلاب 25 أكتوبر أصبحت جلية بعد ارتقاء الانقلابيين في أحضان المعسكر الرأسمالي، وتنفيذهم سياسات المؤسسات الدولية، مما عمق حالة التبعية وزاد من أعباء ومآسي الوضع الاقتصادي لغالبية السودانيين.

معاداة الشيوعية تتسع في بولندا وتتخذ طابعاً نظامياً*

ترجمة د. شابا أيوب

الذين يُنظّمون ندوات جامعية حول الماركسية، ويشمل هذا الاضطهاد حتى المتظاهرين الذين يرددون قصصاً عليها صورة لينين. في ضوء هذه الخلفية، طالب الفريق ليفتيريس نيكولا ألافانوس -Lefteris Nikolaou-Ala- vanos من الحزب الشيوعي اليوناني والعضو في برلمان الإتحاد الأوروبي، مفوضية الاتحاد الأوروبي تبيان الموقف من:

١ - تجريم الشيوعيين وحق الشعوب في حرية التعبير السياسي والعمل الذي يتخذ طابع مطاردة حقيقية كمطاردة "الساحرات" في كل من بولندا وثلاث دول الاتحاد الأوروبي. ٢ - فرض حظر فعلي على الأيديولوجيا الشيوعية والعمل الشيوعي، وبالتالي حظر أجل مصالح العمال والشعب. ٣ - المطالبة بوقف كل أشكال الاضطهاد للشيوعيين الآن، وإلغاء جميع القوانين المناهضة للشيوعية التي تحظر نشاط الشيوعيين والتي تنتهك الحريات الأساسية للناس في بولندا، ودول البلطيق، والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

لكن مفوضية الاتحاد الأوروبي لم تجب ولم

شددت الحكومة البولندية قانونها الجنائي بحيث يصل الحكم بالسجن ثلاث سنوات لأي شخص "يرجوع علناً أو يُنتج، يُستورد، يُتملك، يُبيع، يُعرض، يخزن، يُنقل أو يُعرض مطبوعاً أو منشوراً إلكترونياً، أو أي شكل آخر من أشكال الرموز والأفكار الشيوعية".

وسيدخل هذا القانون حيز التنفيذ في بداية شهر آذار 2023، وأن أي شخص بجوزته كتاب أو ملصق أو فيلم تاريخي، حتى إذا كان عن تاريخ بولندا الحديث في القرن العشرين، فمن المحتمل أن يكون مذنباً ويواجه أحكاماً بالسجن. وسيعزز هذا القانون المقارنة غير المقبولة وغير التاريخية بين النازية والاشتراكية الشيوعية.

إن الحق في حرية التعبير السياسي والحق في المناظرة والمواجهة السياسية والفكرية تتأثر اليوم في أكثر من ثلث البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ففي بولندا مثلاً، تعرّض أعضاء الحزب الشيوعي البولندي مراراً للإضطهاد والحظر والمقاضاة لارتكابهم "جريمة" نشر صحيفة، وينطبق الشيء نفسه على أساتذة الجامعات

منظمة حقوقية تصف خطاب سعيّد لوقف تدفق المهاجرين بالـ «عنصري»

تونس . وكالات

واعتبر بن عمر ان سعيّد "يوظف" أزمة المهاجرين "لتحقيق هدفين، أولهما إلهاء الرأي العام الداخلي بقضايا غير حقيقية وتصوير خطر جديد لصرف الأنظار عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والهدف الثاني هو رضوخ واضح وتام لمطالب وضغوطات السلطات الإيطالية بضبط تدفق المهاجرين".

وأضاف أن الخطاب أحدث "غيبية امل وسخطاً كبيرين". يتواجد في تونس أكثر من 21 ألف مهاجر بمن فيهم الطلبة والمقيمون بشكل قانوني وغالبيتهم من دول مثل ساحل العاج ومالي وكامبيرون وغانا وغينيا. ويبلغ عدد سكان تونس 12 مليون نسمة.

ويتوافد آلاف المهاجرين على تونس ويعمل غالبيتهم في أعمال بسيطة وشاقة لجمع المال من أجل دفع مقابل تنظيم رحلة بحرية نحو السواحل الإيطالية.

وكان الرئيس التونسي شدد على "ضرورة وضع حدّ بسرعة لهذه الظاهرة". ودعا سعيّد إلى "العمل على كل الأصدقاء الدبلوماسية والأمنية والعسكرية والتطبيق الصارم للقانون المتعلق بوضعية الأجانب في تونس ولاجتياز الحدود خلسة". وجاءت تصريحات سعيّد بعد أيام قليلة على تنفيذ أكثر من عشرين منظمة حقوقية تونسية بما وصفته "خطاب كراهية" تجاه المهاجرين القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء. ودعت المنظمات غير الحكومية السلطات التونسية إلى التصدي "لخطاب الكراهية والتمييز والعنصرية" على شبكات التواصل الاجتماعي وفي بعض وسائل الإعلام.

ندد "المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية" وهي أهم منظمة تتابع ملف الهجرة الأربعة بخطاب الرئيس التونسي الذي دعا فيه لوقف تدفق المهاجرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، معتبراً أنه "عنصري" ويدعو "للكراهية".

شدد سعيّد الثلاثاء على وجوب اتخاذ "إجراءات عاجلة" لوقف تدفق المهاجرين غير القانونية من إفريقيا جنوب الصحراء إلى بلاده، مؤكداً أن هذه الظاهرة تؤذي إلى "عنف وجرائم".

وجاءت تصريحات سعيّد خلال ترؤسه في قصر قرطاج اجتماعاً لمجلس الأمن القومي "مُخصّص للإجراءات العاجلة التي يجب اتخاذها لمعالجة ظاهرة توافد أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء إلى تونس"، وفق بيان للرئاسة التونسية.

وفي هذا الاجتماع أبدى الرئيس التونسي تشدداً كبيراً حيال تدفق "جحافل المهاجرين غير النظاميين"، مع ما يؤدي إليه من "عنف وجرائم وممارسات غير مقبولة فضلاً عن أنها مجرّمة قانوناً". وفي تعليقه على هذه التصريحات أكد الناطق الرسمي باسم المنتدى رمضان بن عمر في تصريح لفرانس برس على أنه "خطاب مغرق في العنصرية وفي الكراهية لاسف. كنا ننتظر رئيس الدولة الذي يمثل الدولة التي صادقت على المعاهدات الدولية والرسالة القانونية الدولية، واليوم يمارس مثل هذا الخطاب هذا امر خطير جداً... نندد بالكامل بهذا الخطاب".

قراءة في تعديل قانون إنتخاب مجالس المحافظات

ديار طيب براوري*



صدر قانون (إنتخاب مجالس المحافظات والاقضية) رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨ والذي ألغى بموجبه القانون السابق (إنتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨)، ثم جرى التعديل الاول له من خلال قانون (إنتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم والاقضية التابعة لها) رقم (١٤) لسنة ٢٠١٩ وجرى التعديل الثاني له من خلال قانون (إنتخاب مجالس المحافظات والاقضية) رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٩ وأخيرا وفي خطوه مثيره في ٢٠٢٣/٢/١٣ قام مجلس النواب بعرض القراءة الأولى لمقترح قانون (التعديل الثالث لقانون إنتخابات مجالس المحافظات والاقضية)، والذي يستهدف من خلالها إعادة الحياة إلى مجالس المحافظات بعد أن قام بسلبه منها سابقا، كما أن القانون يدمج بين قانون إنتخاب مجلس النواب وقانون إنتخاب مجالس المحافظات. بعد إطلاعنا على مقترح المسودة التي تمت القراءة الاولى لها تكونت لدينا بعض الملاحظات سوف نذكرها بايجاز لغرض الاستفادة منها ولكي لا يشرع مشوها كما حدث في التشريعات السابقة، حيث يلاحظ التشتت في فهم فلسفة الدستور العراقي في موضوع أهمية مجالس المحافظات وبيدوان القوى السياسية في تخبط في هذا الصدد، مما أثر بشكل واضح في التكرار التشريعي الصادر لانتخابات مجالس المحافظات وهيكلية المفوضية المستقلة للانتخابات ايضا، أدناه بعض هذه الملاحظات.

انتظار لحين إجراء تعداد السكان ليس منطبقا بل هو يمنح المواطن من الحق الذي ضمنه الدستور له حيث خلال فترة دامت أكثر من عشر سنوات لا بد أن هناك زيادة في عدد السكان وعدد من له حق التصويت، عليه من المنطقي التوجه نحو الجهاز المركزي للإحصاء من أجل تزويد المشرعين بخر الإحصائيات وبدقة والتي أعلنت أن عدد سكان العراق تجاوز (٤١) مليون نسمة عام ٢٠٢١.

هناك عدد من الملاحظات القواعدية واللغوية في مقترح القانون، حيث يبدو أنه لم يعرض على لجنة التدقيق اللغوية في مجلس النواب قبل الشروع بعرضه على السادة الاعضاء. لقد وجدت عددا غير قليل من الملاحظات الفنية المعنية بالمفوضية المستقلة للانتخابات التي كان من الأجدر أن تكون قد راجعت القانون وقدمت ملاحظاتها عليه كي يكون مقترحا متكاملًا من ناحية التشريع ومن ناحية منح الصلاحيات المطلوبة للمفوضية في عملية تنظيم وإصدار التعليمات المناسبة لمعملية الانتخابية.

إن قانون إنتخاب مجلس النواب وإنتخاب مجالس المحافظات والاقضية من القوانين المهمة في عملية تثبيت أركان الدولة الاتحادية العراقية الحديثة وعلى القوى السياسية التوصل إلى قانون ثابت يضمن الاستقرار في عمل مجالس المحافظات حيث هي العمود الفقري لتنمية وتطور المحافظات.

*عضو مجلس النواب سابقاً

عشر سنوات على أن لا تكون اقامته لأغراض التغيير الديموغرافي) نضع تحت آخر كلمتين خطأ أحمر، فبعد أكثر من عشرين عاما من تغيير النظام في العراق لا زالت القوى السياسية تتحدث عن التغيير الديموغرافي وتحاول أن تلزم المشرع به خلافا للدستور حيث أن حق الترشح مضمون لكل العراقيين والأساس في الإنتخاب الحصول على الاصوات. يمكن أن نقول عن هذا البند أنه سوف يستغل سياسيا من قبل جهات نافذة في محافظة معينة ضد أشخاص لا يرغب في ترشحهم. كما ذكرت هذه المادة في البند (سابعاً) ما يشبه العقوبة الأبدية وخلافا للدستور لاعضاء مجلس المفوضين للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات للدورة الحالية والسابقة، حيث أنه من المسلم به أن لكل عراقي وفق ما ورد في الدستور التقدم للترشح لمجلس النواب، لكن يبقى مبدأ عدم الازدواجية نافذاً وكما تشير اليه المادة (٩٨) من الدستور في البند (اولا) منه.

ذكرت الفقرة (اولا) من المادة (٦) من القانون على أن يتم تعديل المادة (١٥) من القانون السابق، كما أزم أعضاء مجلس النواب بعدد (٣٢٩) عضواً. وهي مخالفة واضحة لفقرة (اولا) من المادة (٤٩) من الدستور، التي تنص على (يتكون مجلس النواب من عدد من الأعضاء بنسبة مقعد واحد لكل مائة ألف نسمة.....) وما أن الحكومة العراقية ومن خلال وزارة التخطيط ووزارة التجارة تتعامل مع ما موجود عندها من إحصائيات لسكان العراق وعلى أساسه يتم توزيع الحصص التموينية ويتم توجه الخدمات والتنمية، لذلك فإن

(٦) من أصل القانون، وما جلب إنتباهي هو إعطاء الشرعية لتدخل مجلس النواب في إنتخابات مجالس المحافظات من ناحية التأجيل وكما ذكرت ذلك في البند (رابعا) خلافا للدستور. إن من المسلم به أن قوة الدولة في تطبيق القوانين وليس في التشريع فقط، عليه فإن من الضروري للحكومة أن لا تدع مجالاً بعدم إجراء إنتخابات مجالس المحافظات وأن لا تكون المبررات بسيطة وسهلة في تأجيلها وكما لاحظنا كيف أن الوضع الامني في بعض المحافظات منع إجراءها فيها، لكن كل العملية أصيبت بالشلل لعدم إجرائها في المحافظات الاخرى المستقرة، إن هذا البند يفسح المجال أمام مجلس النواب للضغط على الحكومة من أجل تأجيل إنتخابات مجالس المحافظات عندما تطلب ذلك وتحشد له بعض الارضية السياسية.

تشير المادة (٥) من مقترح القانون الى إشكالية حقيقية للمشرع حيث دمج بين ما هو مشروط لمرشح لمجلس النواب وما هو مشروط لمرشح مجالس المحافظات، هذا بالإضافة إلى إشكاليات التناقض في بعض البنود، إن الإشكالية التي تنتج عن المادة القانونية لا يمكن أن تتم حللتها من خلال تعليمات تصدرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لاحقا، لكن العكس صحيح. كما أشارت نفس المادة والتي إستندت إلى التعديل على المادة (٧) من أصل القانون، أشارت في البند (خامسا) إلى ما نصه (أن يكون مرشح مجلس المحافظة من أبناء المحافظة التي يرشح فيها بموجب سجل الأحوال المدنية ومقيما فيها بشكل مستمر مدة لا تقل عن (١٠)

بها؟ حيث مجالس المحافظات ليس لها وجود بسبب قرار من مجلس النواب الذي نصب نفسه وليا على مجالس المحافظات وقام بتجميدها سنة ٢٠١٩. ذكرت المادة (١) من مقترح القانون إستبدال عبارة (مجالس المحافظات) بعبارة (مجلس النواب ومجالس المحافظات...) وهذا غير سليم دستوريا وقانونيا. حيث أوجب الدستور الفصل بين مجلس النواب ومجالس المحافظات من خلال المادتين (٤٩) والبند (رابعا) من المادة (١٢٢) تبعا. يمكن أن تكون عملية التعديل على القانون بأن يتم إستبدال بعض الكلمات وألعبارة لكنه لا يستطيع أن يستبدل إسم القانون حيث هذا غير وارد تشريعا، بمعنى أن تغيير اسم القانون يوجب أن يكون من خلال قانون جديد يلغي القانون السابق. عليه فإن تغيير إسم القانون من (قانون إنتخاب مجالس المحافظات والاقضية) إلى (قانون إنتخاب مجلس النواب ومجالس المحافظات والاقضية) يستوجب أن يكون هناك مشروع قانون جديد بهذا الاسم يلغى من خلاله القانون الحالي لانتخاب مجلس النواب وكذلك قانون إنتخاب مجالس المحافظات والاقضية. كما أنه من غير القانوني أن يشمل القانون مجلس النواب مع الإبقاء على اسم مجالس المحافظات فقط لهذا القانون، حيث مجلس النواب أعلى مرتبة من مجالس المحافظات. كما لم يذكر المشرع في مقترحه تعريفا لمجلس النواب وآخر لمجالس المحافظات، وهذا يدل على ضعف في التشريع. تذكر المادة (٤) من مقترح القانون تعديلا على المادة

ما جدوى اتفاق مشروع انبوب نقل النفط العراقي الى العقبة؟

1 - ادامة الانبوب المار عبر الاراضي السورية الى ميناء باناس وربما تاكل، وأكد ذلك، لكنه الاقرب والافضل كلفة لذا يكون الاستثمار فيه مجدي قياسا بالمشروع المقترح عبر الاردن ومصر. حيث أقل كلفة وأقل من حيث الوقت.

2 - التفاوض مع تركيا لا دامة انبوب التصدير الى جيهان والتصدير من خلاله مقابل تزويد العراق بحصته المانية الدولية في نهر دجلة والفرات، كما يمكن استخدام حجم الاستيراد من تركيا كورقة ضغط لضمان الحصص المانية لان حجم الاستيراد كبير ومؤثر.

3 - تفعيل انبوب التصدير عبر الاراضي السعودية الى ميناء ينبع السعودي بعد التفاهم مع الجانب السعودي حول هذا الانبوب العراقي.

4 - تفعيل شبكة السكك الحديدية لنقل النفط الخام والكبريت عبر الاراضي الاردنية او السورية او السعودية.

5 - زيادة صادرات النفط من حقول كركوك الى ما كان عليه قبل عام الاحتلال والبالغ 3.5 مليون برميل، في حين يصدر الان فقط 500 الف برميل، ويمكن تغيير مسار الانبوب عبر كركوك - موصل - سنجار ثم الاراضي التركية - جيهان.

6 - ان يكون تصدير النفط باعتباره ثروة الشعب بأشراف وزارة النفط العراقية (المركز) فقط وعدم السماح بغير ذلك ومحاسبة الشركات التي تستورد خارج ادارة وزارة النفط العراقية.

استخدام طريقة الحفر الافقي التي تستخدمها الدول التي للعراق حقول مشتركة معها وتطوير هذا الاسلوب تكنولوجيا، لان هذه الدول لا تراعي علاقة الجوار والحقوق وتستمر في الحفر الافقي وتسحب النفط من هذه الحقول لسنين خلت.



وكما قال الخبير النفطي ان بعض المستثمرين ا ينفذوا بناء المصفى ب5 مليار دولار.

3 - تحمل العراق رسوم سنوية مرتفعة بحدود 3 مليار دولار سنويا.

4 - فرص العمل التي يوفرها للعراقيين 1/4 من فرص العمل التي يوفرها للطرف الاخر

5 - الانبوب غير امن بسبب وجود دا عش في وادي حران وصحراء الاردن وبمحاوية ورعاية امريكية راعية الارهاب في العالم.

اذن، ماهي البدائل اذا كان العراق يحتاج الى مثل هذا الانبوب:

المشروعات الاقتصادية، اما الربحية الاجتماعية فهي في توفير فرص عمل للعاطلين وهذا المشروع يوفر 1000 فرصة عمل للعراقيين و للأردنيين 3000 فرصة عمل، ايهما الاجدر بفرض العمل، اضافة الى طاقته المنخفضة، وكذلك يدخل ضمن الربحية الاجتماعية ما يتم تصديره عن طريق هذا الانبوب، وبعد هناك مأخذ على هذا الاتفاق هي:

1 - المشروع مكلف ويمكن انجازه باقل من المبلغ المحدد والبالغ 18 مليار، كما يقول بعض الخبراء في حقل النفط.

2 - ان مبلغ 10 مليار دولار تكلفة المصفى رقم كبير

الربحية التجارية بمعيارها المعبرة عن ربحية المشروع، كمدة الاسترداد وهي الفترة التي يتم فيها استعادة راس المال المستثمر، وفي هذا المشروع هناك 28 مليار دولار، متى يتم استعادتها، والمعيار الاخر هو صافي القيمة الحالية الناتج عن طرح راس المال المستثمر من القيمة الحالية للتدفقات النقدية السنوية عبر العمر الاقتصادي للمشروع ثم معدل العائد الداخلي ومؤشر الربحية، أما الربحية الاجتماعية فهي ما يقدمه هذا المشروع على مستوى المجتمع وان كان هو مشروع دولة، نعم، وهنا الأسبقية للربحية الاجتماعية دون اهمال الربحية التجارية لا نها اساس بقاء وغو

د. حاكم محسن محمد الربيعي

في نيسان عام 2013 تم توقيع اتفاقية لمد انبوب لنقل النفط العراقي الخام من البصرة الى العقبة بكلفة قدرت ب18 مليار دولار يضاف الى ذلك اقامة مصفى ب 10 مليار دولار في الاردن، وبناء خزانات بسعة 7 مليون برميل، و بطاقة تصديرية بمقدار مليون برميل، وفي حديث لخبير نفطي عراقي ذكر ان هناك مستثمرين ابدوا استعدادهم لبناء هذه المصفاة بخمس مليارات اضافة الى ان طاقته غير معروفة ويقول هذا الخبر اذا كانت انتاجيته يوميا 140 ألف برميل لا يكون مجديا وغير ذات فائدة قياسا بالكلفة، في حين ان الطاقة التصديرية التي اعلن عنها كانت بحدود مليون برميل، ومن الامور التي لا بد من اخذها بنظر الاعتبار وكما يقول السيد الخبير ان هذا الانبوب يفتقر الى الامن، اي ان مسار الانبوب غير امن بسبب وجود دا عش في وادي حران وفي صحراء الاردن وفي ظل الحماية والدعم الامريكي، وهذا يكشف كذب الادعاء الامريكي بحاربة الارهاب، اضافة الى ان العراق هو من يقوم بالاتفاق على كل اعمال الصيانة والاعطال في حالة حصولها ولا علاقة للدول المشاركة، بل يدفع العراق رسوم بمقدار 3 مليار دولار سنويا الى هذه الدول مقابل مرور النفط العراقي المصدر والمصفى في نهاية العقد تصبح منشآت هذا الانبوب ملكية للدول التي تكون فيها اجزاء هذا الانبوب والمصفى، يتبادر لكل من يطلع على هذا الاتفاق سؤال، مفاده ماهي جدوى المشروع، من الناحية المبدئية ان لكل مشروع اقتصادي مقترح ومقبول جدوى مالية واقتصادية جعلت منه مشروعا مقبولا، وتتضمن الجدوى كلا من

اتحادات نقابية تنتقد وزارة العمل ومطالبات بتشديد معاقبة ارباب العمل

عمال القطاع الخاص بلا ضمان اجتماعي

بغداد - نورس حسن

يشكو الكثير من عمال القطاع الخاص من عدم شمولهم بالضمان الاجتماعي، على الرغم من الأحقية القانونية لهم، والعقوبات المالية التي يفرضها قانون الضمان على أرباب العمل إذا تخلفوا عن شمول عمالهم بالضمان. وهم يطالبون مجلس النواب بإجراء تعديلات على قانون الضمان، و"فرض عقوبات أشد من الغرامة المالية على أرباب العمل في حال تخلفهم عن شمول جميع العاملين في مشاريعهم بالضمان الاجتماعي"، كما يدعون وزارة العمل إلى "تشديد الرقابة على شركات القطاع الخاص، وزيادة اعداد فرق التفتيش".

ثمانين سنوات خدمة دون ضمان

يذكر محمد حمادي (33 عاماً) وهو أحد العاملين في القطاع الخاص أنه يعمل في القطاع الخاص منذ ثماني سنوات، ولم يشمل بالضمان الاجتماعي للعمال على الرغم من مطالبه بذلك. ويقول لـ"طريق الشعب" إن "صاحب العمل يرفض بشمول جميع عمال الشركة بالضمان الاجتماعي، بعدم توفر الإمكانات المالية لدفع مستحقات الضمان التي يفرضها القانون على أرباب العمل"، مضيفاً "وبغية إرضاء فرق تفتيش وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اقتصر شمول 6 عمال بالضمان الاجتماعي من أصل ما يقارب 25 عاملاً يعملون بمختلف أقسام الشركة".

وحول أسباب عدم تقديم الشكاوى القانونية على أرباب العمل لتخلفهم عن شمول العمال بالضمان، يفيد حمادي أن "قلة فرص العمل وصعوبة إيجاد البديل من أبرز الأسباب التي تحول دون تقديم الشكاوى القانونية، إضافة إلى التكاليف المالية



الكبيرة التي تتطلبها رفع الدعوى والتي لا تتناسب مع إمكانية العمال كتلك المتعلقة بالرسوم المالية للدعوى وأجور المحامي والشاوي المالية والنقل وغيرها، ما يقلل على كاهل العمال ويحول دون رفع الشكاوى لدى محكمة العمل".

عدم الشمول ظاهرة عامة

ويتابع حمادي قائلًا "أن عدم شمول أغلب عمال القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي ظاهرة عامة ولا تقتصر على عمال الشركة التي أعمل لصالحها، وذلك بسبب ضعف الرقابة القانونية أولاً واستسهال أرباب العمل الغرامة المالية التي يفرضها قانون الضمان على المخالفين من أرباب العمل، نظراً للمبالغ المالية الكبيرة التي يحصلون عليها من أرباح الشركة والتي تتحقق بفضل الأيدي العاملة من العمال على الرغم من معاناتهم".

أسباب أخرى لعدم الشمول

وتذكر السعداوي لـ "طريق الشعب" أن "من أسباب قلة شمول العمال بالضمان الاجتماعي، هو عدم تسجيل الكثير من الشركات بشكل رسمي لدى وزارة العمل، الأمر الذي أخفى الأعداد الحقيقية للعمال في القطاع الخاص وبالتالي صعوبة الوصول إليهم لشمولهم بالضمان"، وتضيف "كما أن الفساد وضعف الرقابة الحكومية واستسهال العقوبة والتهرب من دفع المخصصات المالية التي يفرضها قانون العمل على أرباب العمل حال شمول عمالهم بالضمان الاجتماعي أسباب أخرى تحول دون شمول العمال بالضمان الاجتماعي".

تضييق على النقابات المستقلة

وترى السعداوي أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تمارس أشد أنواع التضييق على عمل النقابات العمالية المستقلة، وعلى الرغم من الملاحظات على دور الاتحاد الحكومي إلا أنها تصر على إيلاء أحقية العمل والمطالبة بحقوق العمال إليهم"، موضحة أنها في لقاء مع أحد المدراء في دائرة الضمان في محافظة البصرة للشكاوى على

أحد المطاعم الشعبية يضم 130 عاملاً يعملون بواقع ثلاث وجبات يومياً وجميعهم غير مشمولين بالضمان. وتذكر أنه "خلال مقابلة المسؤول في دائرة الضمان الذي طالبته بضرورة توجيه فرق التفتيش لعنوان المطعم إلا أنه لم يتعاون وأبلغني أنه ليس من صلاحيته المطالبة لكوني أنشط ضمن اتحاد مستقل، وأن للاتحاد الحكومي فقط أحقية المطالبة والخروج مع فرق التفتيش التابعة إلى وزارة العمل".

وتؤكد السعداوي أن "هناك الكثير من الورش والمعامل الصغيرة التي تعمل اليوم وهي غير مسجلة لدى وزارة العمل، ففوضى العمل وعدم تطبيق القانون ولد تحديات كبيرة يعانها العامل البسيط على الرغم من التشريعات القانونية وتواجد للنقابات العمالية المحلية ومتابعة المنظمات الدولية".

التوعية بقانون الضمان ضرورة ملحة

في السياق يفيد المحامي جعفر عبد الله لـ"طريق الشعب" أن "المادة 40 من قانون الضمان الاجتماعي رقم 39 لسنة 1971 أوجبت على العامل المضمون أن يتأكد من شموله بأحكام القانون عن طريق حصوله على هوية الضمان الاجتماعي، أما من قبل صاحب العمل أو من خلال مراجعة الدائرة للحصول على هوية الضمان". مبيناً، أن "العامل يجب أن يعلم دائرة الضمان بجميع المتغيرات التي تطرأ على عمله أو انتقاله من عمل لآخر، ليتم تسجيله لدى أصحاب العمل بنفس الضمان الأول".

ويشدد عبد الله على أن "توعية العمال بحقوقهم القانونية من أهم الركائز للخروج من أزمة الانتهاكات التي يعانها عمال القطاع الخاص"، محملاً النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني مسؤولية إطلاق حملات التوعية القانونية للعمال.

وعن العقوبات التي يفرضها القانون على أرباب العمل يفيد أنه "بحسب قانون تحصيل الديون الحكومية رقم 56 ينص على حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لصاحب العمل غير الملتزم بتسديد الاشتراكات، وبذلك تعد الاشتراكات ديوناً وفق أحكام المادة 21 من قانون الضمان الاجتماعي النافذ".

وفي حال إصرار صاحب العمل على عدم شمول العمال يفيد عبد الله "بإمكانهم اللجوء إلى محكمة العمل المختصة لإثبات خدمته المضمونة لدى صاحب العمل وأن يقدم للمحكمة ما يؤيد عمله لدى صاحب العمل، عبر شهود أو عقد عمل مكتوب بينه وبين صاحب العمل أو هوية عمل" حسب قوله.

لجنة العمل النيابية تشدد على حرية العمل النقابي

بغداد- طريق الشعب

استضافت لجنة العمل البرلمانية، امس الأربعاء، ممثلي اتحادات ونقابات العمال، لمناقشة حرية العمل النقابي في البلاد.

واستمعت اللجنة بحسب ما ورد عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، الى عرض للمشاكل التي تواجه النقابات والاتحادات العمالية، خصوصاً ما يتعلق بمحاولات إضعاف دورها، من خلال عدم تطبيق القانون الخاص بانضمام العراق الى اتفاقية

الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي رقم (87) لسنة 2017 والذي دخل حيز التنفيذ في منتصف عام 2018. وأكدت رئيسة لجنة العمل النيابية ناهدا الدائني خلال اللقاء ان لجنتها "تضع مصلحة الطبقة العاملة

في بريطانيا.. إصرار على مواصلة الإضراب

متابعة - طريق الشعب

صوت 96 في المائة من أعضاء نقابة الاتصالات لصالح استمرار الإضراب، ولم تشهد المملكة المتحدة تحقيق مثل هذه النسبة سابقاً. وكان في المائة من عمال البريد قد شاركوا في التصويت، ومنحو اتحادهم النقابي تفويضاً بالاستمرار بالإضراب لمدة ستة أشهر أخرى. وتمثل نقابة الاتصالات 110 ألف عامل في جميع أنحاء البلاد.

وينخرط العاملون في البريد الملكي في الإضراب منذ ستة أشهر. وفي كانون الأول 2022، نظمو موجة من الإضرابات في عموم البلاد، أدت إلى تأخير كبير في استلام المرسل في الفترة التي تسبق أعياد الميلاد. وقال عضو قيادة نقابة الاتصالات لوكا الغار، بعد نشر نتائج التصويت مباشرة، إن "قيادة النقابة ستعقد اجتماعاً لمناقشة المزيد من الخطوات، وقد تجري فيه مفاوضات بين الشركة والنقابة". وأكد الغار أن "نتيجة التصويت تعطي النقابة قوة دافعة".

وقبل الإعلان عن نتائج التصويت، قال المتحدث باسم نقابة الاتصالات لوسائل إعلام محلية: "بعد تصويتين وإضراب لمدة 18 يوماً، كان رؤساء شركة البريد واثقين من أنهم قد أركعوا العاملين على ركبهم"، وهذه ثقة لا أساس لها. وقال المتحدث باسم



المضربون امام مبنى البرلمان البريطاني في 9 كانون الأول الماضي

"لقد أنفق مجلس إدارة شركة البريد ملايين الجنيهات الإستراتيجية على تكتيكات مناهضة للنقابات. لقد استأجروا وكالة لمهاجمة العاملين واستأجروا مستشارين لمحاربة النقابة". لقد فشلت الخطة فشلاً ذريعاً. وأرسل العمال رسالة قوية إلى رؤساء الشركة مفادها: انهم لن يتنازلوا أبداً عن حقوقهم، لقد كان يوم التصويت لحظة حاسمة في كفاحنا".

وأوقات العمل أيام الأحد. وصرح ديف وارد السكرتير العام لنقابة الاتصالات للبي بي سي بأن التصويت دليل على أن عمال البريد "لن يقبلوا" تدمير وسائل عيشهم. وفي النهاية، كان على إدارة شركة البريد تبني إستراتيجية تفاوض مختلفة، والإقرار بمطالب العاملين. وأضاف الغار، العضو القيادي في نقابة الاتصالات:

اشملوا العمال بالضمان الاجتماعي

نورس حسن

كثيرة هي تلك المطالبات التي يطلقها عمال القطاع الخاص لشمولهم بقانون الضمان الاجتماعي للعمال، الذي غُيب عن الكثير منهم بسبب الفساد أولاً، وبسبب طمع وجشع البعض من ارباب العمل، الذين يمتنعون عن شمول عمالهم بالضمان الاجتماعي، تهرباً من دفع المستحقات المالية التي يفرضها قانون الضمان.

وقد اوردنا في سياق التقرير الرئيسي على صفحتنا هذه ما ذكره المواطن محمد حمادي من انه "عامل في القطاع الخاص منذ ثماني سنوات، ولم يشمل بالضمان على الرغم من مطالبته بذلك".

وليس هذا حال العامل محمد حمادي وحده، فهناك مثله الكثير من زملائه العاملين في القطاع الخاص، الذين تسيطر عليهم مع عوائلهم مشاعر القلق ذاتها وهم يتساءلون: ماذا ينتظرنا خلال سنوات العمل الطويلة عندما نتعرض للاصابات، وماذا حين ستواجهنا الامراض وبعد ذلك الشيخوخة ؟

تبرر الجهات التنفيذية ممثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضعف الرقابة على معامل وشركات القطاع الخاص، ومدى شمولها العمال بالضمان الاجتماعي، بـ "قلة فرق التفتيش" ولكن عندما بادرت جهات نقابية مستقلة الى التطوع للعمل مع فرق التفتيش مجاناً، اسناداً لها، جوبهت بالرفض وفقاً لممثل الجهات النقابية، وان هذا الرفض "جاء في لحظة المبادرة ذاتها، وبدعوى ان مراقبة فرق التفتيش التابعة للوزارة هي من حق الطرف النقابي الحكومي فقط". وقد عكس هذا توجه الجهات الحكومية لممارسة اشد أنواع التضييق على حرية العمل النقابي العمالي المستقل في البلاد، على الرغم من الاحقية القانونية.

وإلى جانب التحديات التي يواجهها عمال القطاع الخاص، فإن انخفاض مداخيلهم حتى في ظل تحديد حد ادنى للأجور، لا يسد شيئاً من متطلبات حياتهم اليومية مع عوائلهم. الامر الذي يجعل من الصعب عليهم تحمل الاستقطاع المطلوب للضمان، ولهذا انصرف اهتمام اغلب العمال إلى توفير لقمة العيش لأسرهم دون التفكير في ملاحقة ارباب العمل والضغط عليهم لشمولهم بقانون الضمان. الامر الذي جعل ارباب العمل يفضون قدماً في موقفهم بعدم شمول العمال بالضمان، على الرغم من أهميته للعمال واسرهم.

ان مطلب شمول العمال غير الموظفين بالضمان الاجتماعي مطلب ملح، لا بد من تلبيته مع ضرورة ادخال تعديلات على الحد الأدنى لاجور العمال، بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي في البلاد.

عمال وزارة الصناعة يطالبون بتعديل سلم الرواتب



بغداد - طريق الشعب

طالب عمال وزارة الصناعة بتعديل سلم الرواتب وتوحيد أسوة برواتب موظفي باقي الوزارات كوزارتي الصحة والنفط.

ويقول ممثل عمال وزارة الصناعة حيدر علي لـ"طريق الشعب" إن "عمال وموظفي الدرجات المتدنية في وزارة الصناعة يعانون من قلة المخصصات المالية والتي لا تتجاوز 450 ألف دينار شهرياً، على الرغم من سنوات الخدمة التي تتجاوز لدى البعض منهم 20 عاماً. الأمر الذي أجبر الكثير منهم على العمل في مهن أخرى". ويفيد انه "ليس من الإنصاف أن يتم منح عمال وموظفي باقي الوزارات كالصحة والنفط والداخلية وغيرها مخصصات مالية كافية، وعمال وموظفي وزارة الصناعة على الرغم من تطابق سنوات الخدمة والتحصييل الدراسي وغيرها يتقاضون رواتب بخسة ولا تسد شيئاً من المتطلبات اليومية لعوائلهم".

وينبه إلى أن "تعديل سلم الرواتب وتوحيده لجميع الوزارات من أبرز مطالب عمال وموظفي وزارة الصناعة".



بيغولا تتأهل إلى ربع نهائي بطولة دبي

ديبي . وكالات

باتت الأمريكية جيسিকা بيغولا المصنفة ثالثة عالمياً أولى المتأهلات إلى ربع نهائي دورة دبي الدولية للتنس، بفوزها على الرومانية آنا بوجدان (6-4) و(6-3)، اليوم الأربعاء في جمن النهائي. واحتاجت بيغولا إلى ساعة و36 دقيقة لتحقيق الفوز الثالث في ثالث مواجهة بينها وبين بوجدان الصاعدة من التصفيات. وتلتقي بيغولا التي خسرت نهائي دورة الدوحة السبت الماضي أمام البولندية إيغا شفيونتيك الأولى عالمياً، في ربع النهائي مع الكرواتية بيليندا بينتشيث الثامنة أو التشيكية كارولينا موخوفا.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

اهتموا برياضة الفتيات

منعم جابر

من المجالات التي من الممكن النجاح والتقدم من خلالها، هي العناية برياضة الفتيات اللواتي يساهمن في إنجاز الأحسن والأفضل وهذا ما نلمسه في ملاعب الرياضة المتنوعة، حيث نجد فتياتنا يقدمن أفضل النتائج، إذا ما أحسن استثمارهن ورعايتهن، وهذا ما كان يحصل أيام زمان حيث قدمن أفضل المستويات في مختلف الألعاب الرياضية، كالكرة الطائرة والسلة واليد وألعاب القوى، ولم نشاهد من الفتيات إلا الخير والعطاء والأخلاق الحميدة. واليوم نجد بعض المحاولات الطيبة من قبل فتياتنا، حيث يشاركن في بطولات متنوعة، ونحن هنا نطالب بأهمية وجود عضو في الاتحادات الرياضية من العنصر النسوي للإشراف على الفتيات اللواتي يمارسن اللعبة ضمن هذا الاتحاد أو ذلك، وأن يكون هناك مكتب نسوي في اللجنة الأولمبية الوطنية تشرف عليه إحدى الرياضيات من أجل تنشيط العمل الرياضي للفتيات.

إن مشاركتهن في النشاطات الرياضية يبقي دور بناتنا ايجابياً ويشعرهن بالمساواة والعدالة الاجتماعية وعدم حرمانهن من ممارسة حقوقهن في المجال الرياضي، وهذا ما تقوم دول المنطقة والعالم حيث تمارس الفتيات أدوارهن بكل ثقة واقتدار وبالتالي المساهمة الفاعلة في مختلف النشاطات الرياضية.

وبهذا نشير للمسؤولين في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية وجميع الأندية إلى أهمية إعطاء دور متميز للفتيات وأن يظهرن مواهبهن وقابلياتهن ودورهن في الرياضة وإبداعاتها، وخلفهن أجيال من المبدعات الرياضيات، خاصة ان الكثير منهن يمارس مختلف الألعاب الرياضية ويعكسن سمعة جيدة ومستوى رياضياً متقدماً.

هاغ يستعين بخبرات

فيرغسون لمواجهة برشلونة

مانشستر . وكالات

اجتمع إريك تين هاغ مدرب مانشستر يونايتد مع السير أليكس فيرغسون أسطورة تدريب النادي أثناء تناول العشاء في مطعم "Cibo" في مدينة ويلمسلو ليلة الثلاثاء، وكانا يتبادلان حديثاً عميقاً في تلك الأثناء. مانشستر يونايتد ينتظره لقاء كبير أمام برشلونة يوم غدا الخميس في الدور الإقصائي من الدوري الأوروبي على ملعب أولد ترافورد.

تين هاغ طلب دعم الجماهير في المواجهة المرتقبة أمام برشلونة، حيث توجه نحو المدرجات من أجل حث الجمهور على الحضور بقوة بعد الفوز على ليستر سيتي في الدوري الإنكليزي، وأكد على حاجته لمساعدة الجمهور في مواجهة برشلونة. ويبدو أنه الآن ذاهب إلى أعظم مدرب في النادي لنفس الأمر، ولا يخفى على أحد أن السير أليكس معجب كبير بتين هاغ وما فعله للنادي منذ توليه المسؤولية في الصيف. المدرب الهولندي قد تولى السيطرة على الفريق، حيث يقوم تين هاغ حالياً بتوجيه الشياطين الحمر إلى المنافسة على أربع جهات.

ومن الواضح أن السير أليكس، الذي فاز رفقة يونايتد بالثلاثية عام 1999 كان سعيداً بمشاركة خبرته في كرة القدم والنادي نفسه مع تين هاغ. الجدير بالذكر أن مباراة الذهاب في كامب نو انتهت بالتعادل 2-2 في الأسبوع الماضي.

سلة العراق تتأهل إلى تصفيات كأس آسيا

الدوحة . طريق الشعب

حقق المنتخب العراقي لكرة السلة، امس الاربعاء، فوزه الثالث ضمن التصفيات الاولى بعد اجتيازه نظيره العماني بنتيجة 65-82 نقطة في ثالث مبارياته بتصفيات كأس آسيا.

وقال المنسق الاعلامي للاتحاد العراقي للعبة، عهد فالح، "بهذا الفوز تأهل منتخبنا للتصفيات النهائية وتحول من التصفيات A الى تصفيات B الى تصفيات التصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا".

واضاف فالح انه "لم يتم تحديد موعد انطلاق المنافسات النهائية الخاصة بالتصفيات لكنها تحددت اما في شهر نيسان او ايار المقبلين".

وقاز منتخب العراق في مباراته الاولى على صاحب الأرض والجمهور المنتخب القطري بفارق خمسة نقاط وبنتيجة 75-70 نقطة، وفاز في الثانية على الامارات بنتيجة 82-74. وكان منتخب العراق لكرة السلة غادر، في 12 شباط الجاري، العاصمة بغداد متوجها الى العاصمة القطرية الدوحة في معسكر تدريبي خارجي يستمر لمدة عشرة أيام، والتقى بعده بمنتخبات قطر والامارات وعمان.



التونسي خنفيير يقود سلة دجلة

متابعة . طريق الشعب

أكد مشرف فريق دجلة الجامعة لكرة السلة محمد سلمان، أن تكليف المدرب التونسي ماهر خنفيير لقيادة الفريق بشكل مؤقت من قبل الاتحاد العراقي للعبة يعد خطوة ايجابية تصب مصلحة اللاعبين من خلال الاطلاع على المدرسة التونسية التي تعد واحدة من أهم المدارس العربية لكرة السلة.

وقال سلمان إن «المدرب التونسي ماهر خنفيير مدرب كبير ويمتلك خبرة تدريبية جيدة وإشرافه ولو بشكل مؤقت على فريق دجلة حتى نهاية الموسم الحالي هو مكسب كبير»، مبيناً أن «الاستعانة بالمدرسة السلوية التونسية ستكون فرصة طيبة لاكتساب الخبرات العربية وتطبيقها على فريقنا».

وأضاف سلمان، أن «الهيئة الادارية للنادي قدمت الدعم الكامل للفريق لتحقيق هدف الوصول للمربع الذهبي من خلال الاستعانة بلاعبين محترفين وعمل توليفة من لاعبي الخبرة والشباب»، مشيراً إلى أن «الإدارة تعاقدت مع محترف أمريكي يلعب بالدوري التركي وآخر دومنيكاني الجنسية».

منتخب الصالات يرفع جاهزيته لملاقاة المغرب واستونيا

متابعة . طريق الشعب

الأربعاء، إن «المعسكر الداخلي سيستمر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي ويتوجه بعدها إلى المغرب لإقامة ثلاث مباريات ودية ضمن أيام (فيفا داي)، مباراتان منها مع المنتخب المغربي ومباراة مع منتخب أستونيا». وأضاف عبد الحسين أن «المدرب اختار تشكيلة متجانسة أغلبها من اللاعبين الشباب بالإضافة إلى خمسة لاعبين خبرة ممن مثلوا المنتخب في الفترة السابقة»، لافتاً طموح التأهل لكأس العالم.

تحت إشراف المدرب الامريكي رافورد. وبين أنه الملاكم الوحيد الذي سيمثل العراق في بطولة العالم، لافتاً إلى أنه فاتح الاتحاد العراقي للملاكمة لتفريغ مدرب منتخب العراق لتدريبه والإشراف عليه خلال مشاركته في البطولة.

في شهر ايار المقبل. وقال الماجدي، انه سيمثل العراق في بطولة العالم للمتقدمين المقررة انطلاقها مطلع الشهر المقبل، وسيخوض نزالات العالم بوزن 71 كغم. وأشار إلى انه واصل تدريباته في امريكا «مكان اقامته» بواقع وحدتين تدريبيتين

الماجدي يمثل العراق في بطولة العالم للملاكمة

بغداد . طريق الشعب

أعلن الملاكم العراقي يوسف نعيم الماجدي، امس الأربعاء، عن مشاركته في بطولة العالم للملاكمة المقرر إقامتها في العاصمة الاوزبكية طشقند

بنزيما يسيطر اسمه على صفحات التاريخ

صافرات وصراخ.. لماذا هاجمت جماهير ليفربول نشيد دوري الأبطال؟

ليفربول . وكالات

تم إلقاء اللوم عليهم في الأحداث التي شهدتها محيط الملعب. بينما كشفت تحقيقات مستقلة أن الجماهير بريئة، حيث استخدم المشجعون نشيد الأبطال كفرصة للتعبير عن شكواهم. وذكر التقرير أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يتحمل «المسؤولية الأساسية عن الإخفاقات» التي كادت تؤدي إلى «كارثة قاتلة جماعية»، بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع على المتفرجين خارج الملعب.

وسطر كريم بنزيما اسمه بحروف من ذهب في تاريخ دوري الأبطال، بعدما بات أول لاعب يسجل خلالها في 19 عاما ميلاديا متتاليا، بين عامي 2005 و2023، وفقا للموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الأوروبي (يوفيفا). وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي بعد المباراة: "لقد غانينا

تم إلقاء اللوم عليهم في الأحداث التي شهدتها محيط الملعب. بينما كشفت تحقيقات مستقلة أن الجماهير بريئة، حيث استخدم المشجعون نشيد الأبطال كفرصة للتعبير عن شكواهم. وذكر التقرير أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يتحمل «المسؤولية الأساسية عن الإخفاقات» التي كادت تؤدي إلى «كارثة قاتلة جماعية»، بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع على المتفرجين خارج الملعب.

غرق ملعب أنفيلد بصوت صرخات الاستهجان أثناء عزف نشيد بطولة دوري أبطال أوروبا، خلال مواجهة ليفربول وريال مدريد، تاركا المشاهدين يتساءلون عن سبب ازدياد مشجعي الريدز على المنافسة الأكبر في أوروبا. لكن السبب يعود وبوضوح لخيبة الأمل التي عاشتها جماهير ليفربول في أمسية يوم 28 ايار الماضي، والأحداث المؤسفة قبل مواجهة الفريقين في نهائي البطولة نفسها. وتشعر جماهير ليفربول بغضب عارم من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) بسبب تعاملهم مع نهائي العام الماضي، حيث لم يتمكن العديد من مشجعي الريدز من الوصول إلى ملعب فرنسا بعد الازدحام الشديد على الجسر المؤدي إلى الملعب، كما



هل فقدنا القدرة على القراءة العميقة؟

أنيسة مخالدي

والثقافي الذي تحدث عنه الفيلسوف الألماني المعاصر هرمورت روزا الذي يرى أن الإنسان المعاصر يعيش زمنًا لاهثًا قلقًا متسارعًا تنجلي انعكاساته في الثقافة وفي كل الميادين، فقد أصبحنا نميل بوضوح إلى تناول الطعام بشكل أسرع، والتواصل مع أفراد الأسرة بوتيرو أخف مما كان عليه أسلافنا. مشاهدة التلفاز، والمكالمات الهاتفية، والتواصل الاجتماعي، والمواصلات، والقيام بالأعمال الإدارية والقراءة كلها تحصل بسرعة متواترة بسبب التكنولوجيا التي تسيرها.

منى أزوف الفيلسوفة والمؤرخة الفرنسية ترى أن ما أصبح يمنعنا عن القراءة هو صعوبة الحصول على الهدوء والانعزال، وحتى الضجر الذي أصبح نادرًا، حيث تشرح في كتابها «في نصرته قضية الكتب» ما يلي: «حين نبدأ في القراءة ننتفض عن العالم الخارجي، بيد أن الإنسان المعاصر أصبح لا يحب هذا الشعور بأنه معزول عن محيطه...».

سنوات بعد صدور كتابه «ماذا فعل الإنترنت بعقولنا؟» لا يزال نيكولاس كار مقتنعا بأننا على بعد خطوات من زمن ما بعد القراءة، بل إنه يتنبأ باضمحلال القراءة العميقة التي ستصبح في ظرف السنوات القليلة المقبلة حكرًا على النخبة فقط، وهو أيضًا ما نقله الفيلسوف ماثيو كروفورد في كتابه «لماذا فقدنا العلم وكيف نستعيده؟»، حين تحدث عن سيناريو كارثي، تصبح فيه القراءة العميقة مقصورة على قلة من الناس، ممتلاً مستقبلها بما يحدث في قاعات المطارات بين ضجيج مكبرات الصوت وشاشات الإعلانات والملمبات التكنولوجية التي تميز القاعات العامة، وبين الصالونات المخصصة لرجال الأعمال والنخبة التي تسمح بالعمل والقراءة في هدوء وتركيز ولكن لقلّة من الناس، وسط هذه النظريات المتشائمة لا تزال بعض الأطراف تعمل جاهدة على زرع حب القراءة والكتاب، آملة في عودة قوية، جمعية «سكوت... إننا نقرأ» للمخرج أوليفيه دولاييه والأكاديمية دانيال سلفينا أقعتت أكثر من ألف مؤسسة تعليمية فرنسية على تبني مراسم متميزة تقتصر على التوقف يوميًا عن كل نشاط تربوي، وتخصيص ربع ساعة للقراءة مهما كانت الظروف. في نفس الوقت سجلت الحكومة الفرنسية القراءة ك«قضية وطنية» وشرعت في حملة توعية وطنية لتشجيع ممارستها، ولا سيما عند الصغار في المدارس ووسائل الإعلام المختلفة.

«الشرق الأوسط» - 17 كانون الثاني 2023



كل هذه الشهادات تشير بأصابع الاتهام إلى الإنترنت كمسؤول عن تراجع الكلمة المكتوبة أمام الوسائل السمعية البصرية. فالتكنولوجيا غيرت أسلوب تلقي، حيث أصبح يُعرض علينا سيل جارف من المضامين التي تستدعي قراءة سريعة سطحية ومجزأة، وبينما زادت كمية هذه المضامين التي نتلقاها نقصت نوعيتها، وأصبحنا أكثر ميلاً للمعلومات الفاقعة مع الصور ورؤوس الأقسام والتعليقات السريعة... المعلومات صارت متوفرة بكثرة لكن التعمق فيها صار سطحياً. ما تبيّن أيضاً هو أن الظاهرة طالتنا لأننا نقرأ أكثر فأكثر على الشاشات ووسائل التكنولوجيا الحديثة، وهو ما أكدته دراسة علمية للباحثة النرويجية آن مانجن التي طلبت من اثنين من القراء تلخيص قصة قصيرة، الفريق الأول من خلال كتاب ورقي، والثاني من خلال كتاب إلكتروني يسمح بالتنقل على الإنترنت، والنتيجة أن الأشخاص الذين قرأوا النص على الورق كانوا أكثر نجاحاً في تلخيص القصة، نفس النتيجة وصلت إليها دراسة أمريكية أخرى أجريت على 170 ألف قارئ كشفت أن المطالعة من

شيء آخر أفعله، أشعر أنني أقضي وقتي في إعادة عقلي المتأخر إلى النص... أصبحت القراءة العميقة التي كانت تأتي بشكل طبيعي صراعاً يوميًا.».

نفس الملاحظة سجلتها أستاذة الأدب في جامعة ديوك كاترين هايلس التي أعربت في كتابها «القراءة والتفكير في الأوساط الرقمية» عن قلقها من انتشار هذه الظاهرة التي باتت تهدد تطور البحوث والمعرفة، حيث كتبت عن تجربتها كأستاذة: «رغم كل محاولاتي لم أنجح في جعل طلابي يقرأون ولو حتى رواية قصيرة لفولكنز... حين أطلب منهم تقديم بحث عن كاتب ما أجدهم وقد استعانوا بوجل للطلاع على مقاطع من مؤلفاته؛ لأنهم ببساطة عاجزون عن قراءة كتاب من أوله إلى آخيره...».

ونهت النقابة الوطنية الفرنسية للنشر هي الأخرى إلى ما آل إليه وضع القراءة العميقة، مذكرة بفوائدها في التقرير الأخير الذي نشرته على موقعها: «للقراءة العميقة فضائل كثيرة: كتطوير التفكير الخيطي، والسرد المبنى على منطق التتابع، وتطوير ذاكرة الحدث، كما أنها تعزز الانتباه والتركيز وتطوير الحس النقدي للفرد.».

هذه الظاهرة تناولتها صحيفة «سلات» في طبعتها الفرنسية في مقال بعنوان: «هل تشعر أنك أصبحت عاجزاً عن قراءة الكتب؟ إنها متلازمة شائعة»، ويشرح المقال: «من الصعب التركيز في القراءة حين يكون سيل جارف من الرسائل الإلكترونية والفورية ومختلف شبكات التواصل على بعد نقرة واحدة... مجرد أن تفتح صفحة ترى الإعلانات والروابط وكأنها تقفز في وجهك، الحضور المستمر لهذه المحفزات يوقف نقل المعلومات بين الذاكرة الحسية والذاكرة العاملة، ثم بين الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى». وهو ما أكدته الخبراء الذين جذروا من انقراض ما يسمونه ب«دماغ القراءة العميقة» إذا لم نتعلم الابتعاد عن ملهيات الشبكة العنكبوتية.

كان الكاتب الأمريكي نيكولاس كار أول المثقفين الذين دقوا ناقوس الخطر في كتابه «ماذا فعل الإنترنت بعقولنا؟» (الذي وصل للقائمة القصيرة لجائزة البوليتزر) حين استهل كتابه بهذه العبارات: «ينتابني في الآونة الأخيرة شعور مزيج بأن أهدأ ما يعذب بعقلي، أصبحت أجد صعوبة في قراءة الكتب، تركيزي يشتت بعد صفحة أو صفحتين... أشعر بالقلق وأبحث عن

كيف تكندست ثروات الأغنياء واتسعت رقعة الفقر بعد 2020؟

نورمان نيمارك تاريخ الإبادة الجماعية



العربية، في الوقت الذي نجد آلاف الكتب والمقالات الصادرة بلغات أجنبية تتناولها، ومئات المؤسسات التي تعنى بوصف الإبادة الجماعية ودراساتها.».

ويشرح الكتاب التوافق حول مصطلح الإبادة الجماعية باعتباره بدل على جرائم القتل الجماعي المرتكبة بحق مجموعات معينة من البشر بقصد تدمير وجودهم كليا، وبفضل الجهود البحثية أثرت الأمم المتحدة اتفاقية تقضي بمنع جرائم الإبادة الجماعية ومعالجة التوافق حول مصطلح مدلول هذا المصطلح ليضمن كل عمل من أعمال قتل أعضاء من جماعة معينة أو نقل الأطفال بالإكراه من جماعة إلى أخرى.

يؤرخ الكتاب حلقات العنف الجماعي الممنهج استناداً إلى «أن طبيعة الإبادة الجماعية لها العديد من أوجه التشابه عبر الأزمنة، بأمر من الحكام السياسيين الذين يتذرعون بالأيديولوجيا والآلهة وما إلى ذلك من مسوغات للقتل المتعمد والشامل.

«العربي الجديد» - 4 كانون الثاني 2023

في كتابه «الإبادة الجماعية: تاريخ العالم» الذي صدر عن منشورات جامعة أكسفورد، يرى الباحث الأمريكي نورمان م. نيمارك أن تاريخ الإبادة الجماعية من العصور القديمة إلى العصر الحديث، يشكل حلقات وثيقة الصلة بعضها في ديناميكتها المتمحورة حول القضاء على مجموعة بشرية معينة.

ويفرق بين الإبادة الجماعية والحرب، فالأولى تقوم على القتل المتعمد وإفناء الآخر، بينما الثانية تفترض غلبة جماعة على أخرى وقهرها فقط، مناقشاً أمثلة عديدة منها الإبادة الجماعية في قرطاج عام 146 قبل الميلاد، ومذبحة يوكي في كاليفورنيا في منتصف القرن التاسع عشر حين أقدمت السلطات على قتل السكان الأصليين، وكذلك الإبادة الجماعية في رواندا في التسعينيات، وغيرها.

عن «دار المأمون للترجمة والنشر»، صدرت حديثاً النسخة العربية من الكتاب بترجمة أحمد باسم السعدون، الذي يشير في مقدمته إلى أن «هذا الحقل يمثل حاجة فعلية لمجتمعنا العربية بينما أغفلناه طويلاً حتى يكاد الحديث عنه مفقوداً في الثقافة

واعترفت منظمة أوكسفام أن كل ملياردير هو عنوان لفشل السياسات العامة، وكسبل لمحاربة الفقر اقترحت حلولاً بينها خفض عدد أغنى أثرياء العالم إلى النصف بحلول عام 2030 بفرص نظام الضريبة التصاعدية على الثروة الدائمة ورأس المال، بما يدر حوالي 1.7 تريليون دولار سنوياً، وهو مبلغ كاف لانتشال ملياري شخص من براثن الفقر.

وسيطلع على هذه الدراسة في منتدى دافوس السويسرية أكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة، والعشرات من رؤساء البنوك المركزية ووزراء المالية وعمالقة عالم المال والأعمال. وترى أوكسفام التي تكيّل الانتقادات للمنتدى أن تجمع النخبة العالمية لا يكتبر مشاكل الفقراء في الكثير من الأحيان.

أثرياء العالم استفادوا من الجائحة

وقالت غابرييلا بوشي، المديرية التنفيذية لمنظمة أوكسفام الدولية، في بيان لها «في الوقت الذي يقدم الناس العاديون تضحيات يومية من أجل ضروريات الحياة مثل الطعام، تفوق الأثرياء الذي اغتنوا بشكل فاحش حتى على أكثر أحلامهم وحشية... بعد عامين فقط، حقق أصحاب المليارات طفرة هائلة.»

وتخلص الدراسة إلى أن الجائحة ساعدت أصحاب المليارات على تضخيم حجم ثرواتهم. فعندما ضخت البنوك المركزية تريليونات الدولارات في الأسواق المالية لإنقاذ الاقتصاد لم تذهب تلك المبالغ إلى دعم الطبقات الكادحة، بل إلى حشو جيوب المليارديرات.

وترى المنظمة أن فرض ضريبة مرة واحدة بنسبة 99% على عشرة من أغنى الأثرياء يمكن أن يمول إنتاج ما يكفي من اللقاحات لسكان العالم وتوفير الرعاية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية، في أكثر من 80 بلداً. وحتى لو تحقق حجم هذا الانفاق ستبقى ثروة هؤلاء أعلى بثمانية مليارات دولار أمريكي عما كانت عليه قبل الجائحة.

«بي بي سي» - 17 كانون الثاني 2023

ثروة 8 أشخاص تعادل ما يملكه نصف البشرية ووصفت دراسة أوكسفام الهوة بين الأغنياء والفقراء بأنها «فاحشة» وازدادت تباعداً في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبق. ففي عام 2010 كانت أصول أغنى 43 شخصاً مجتمعاً تساوي ثروة أفقر 50% من سكان الأرض. وفي عام 2016 أصبح مجموع ما يملكه 8 أشخاص فقط يعادل ما يملكه 3.6 مليار شخص يشكلون 50% من فقراء العالم. واستندت الدراسة إلى بيانات بينها تقديرات مجلة فوربس وبيانات بنك كريدي سويس بشأن ثروة العالم.

ويحسب مجلة فوربز، فإن هؤلاء الثمانية هم: بيل غيتس صاحب شركة مايكروسوفت للبرمجيات (75 مليار دولار) وأمانسيو أورتيجا مالك سلسلة محال «زارا» للملابس (67 مليار دولار) ووارن بافت مستثمر أمريكي الشهير (60.8 مليار دولار) والمكسيكي كارلوس سليم مالك شركات اتصالات (50 مليار دولار) وجيف بيزوس المدير التنفيذي لموقع أمازون (45.2 مليار دولار) ومارك زوكربرج مؤسس فيسبوك (44.6 مليار دولار) ولاري إلبيسون المدير التنفيذي السابق لشركة أوراكل للبرمجيات (43.6 مليار دولار) ومايكل بلومبرغ محافظ نيويورك السابق (40 مليار دولار)

حجم ثروة الأغنياء العرب يرتفع منذ الجائحة

وبخصوص منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سجل تقرير أوكسفام ارتفاعاً في حجم ثروة أغنى الأثرياء بحوالي 10 مليار دولار منذ بدء تفشي فيروس كورونا في مارس 2020، وهو مبلغ كاف لتجميع الدمار الذي خلفه انفجار مرفأ بيروت عام 2021.

وبلغت نسب اللامساواة مستويات غير مسبوقة في أعقاب جائحة كورونا لعدة أسباب على رأسها السياسات الاقتصادية التي تعتمدها حكومات دول المنطقة وتستفيد منها النخبة الحاكمة والمقربة من دوائر السلطة. وهي سياسات كرسّت تفاوتاً اقتصادياً عميقاً بينها وباقي الطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع كل من:

- الرفيق هادي كاظم (ابو سنجان) من سلوفاكيا ٧٥٠ الف دينار.
- الرفيق طعمة العكيلي 250 الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



هادي كاظم

طعمة العكيلي

توديع الرفيق الراحل د. لطفي حاتم إلى مثواه الأخير



ستوكهولم - طريق الشعب

وُدع الرفيق الراحل د. لطفي حاتم (أبو هندرين)، الاثنين الماضي، توديعاً مهيباً إلى مثواه الأخير من قبل عائلته ورفاقه وأصدقائه وزملائه، وذلك في مقبرة "سكوك كورد شيركوكوردن" في ستوكهولم - السويد.

وسط أنغام الموسيقى الحزينة وموسيقى النشيد الأممي، تجمع رفاق الراحل ومحبيه القادمون من مختلف مناطق السويد، عند نعشه، ونثروا حوله الورود. وواسوا زوجته الرقيقة أم هندرين وعائلة ابنته نادية، ورحيله. وخلال التوديع، ألقى الرفيق جاسم هداد كلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، والرفيق فيصل الفؤادي ألقى كلمة باسم رابطة الأنصار الشيوعيين. فيما قدم د. هندرين كلمة موساة باسم رئاسة الأكاديمية في الدفارك. وقد كانت الكلمات لافتة بشخصية الفقيه الاجتماعية والأكاديمية والفكرية، التي لم ينقطع نشاطها لآخر أيامه، رغم المرض العنيد الذي عاناه. وفي الختام وقف الحاضرون دقيقة صمت إكراماً للفقيه ليباري الثرى في مثواه الأخير.

فتح المتحف العراقي مجاناً أيام الجمعة



متابعة - طريق الشعب

وجه وزير الثقافة والسياحة والآثار د. أحمد فكاك البدراني، بفتح المتحف العراقي مجاناً أمام الزائرين، يوم الجمعة من كل أسبوع، بدءاً من يوم غد. وفي بيان صحفي قال رئيس هيئة الآثار والتراث د. ليث مجيد حسين، أن "افتتاح المتحف يوم الجمعة سيوفر فرصة للعائلات للاطلاع على كنوز المعروضات من آثار العراق"، مبيناً أن الدخول سيكون مجاناً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً. ونوه د. حسين إلى أن المتحف سيغلق أبوابه يوم الأحد من كل أسبوع، لإجراءات الإدامة والصيانة، مبيناً أن "فريق العاملين في المتحف سيكون مستعداً لاستقبال الزائرين واصطحابهم، ترافقه مجموعة من الأدلاء المرشدين، وذلك في ميدان التعريف بالمعروضات المتحفية".

جلسة تأبين للأديب والمناضل جاسم المطير



جانب من الحضور

وكانت للناقد فاضل ثامر، رفيق المطير في "نقرة السلجان"، كلمة ألقى فيها الضوء على كتابات رفيقه ونشاطه السياسي.

وقال أن "المطير كان اخا وصديقاً ورفيقاً في النضال، وبرز في تلك الفترة عبر كتاباته الصحفية، ومعلمنا معاً في القسم الثقافي في الصحف. فكان مثلاً للصحفي المهني والمحترم لمهنته.. كان نشطاً في نقرة السلجان، ومسؤولاً عن صحيفة تصدرها في السجن"، مؤكداً أن "المطير من الشخصيات الفعالة التي حولت السجن إلى مركز ثقافي".

رئيس اتحاد الأدباء الناقد علي الفوزان، كانت له أيضاً مداخلة في الجلسة، أشار فيها إلى أن "المطير متعدد الكتابات كرجل اقتصاد وكاتب محترف، وهو من أخطر القراء، هذا القارئ الذي يكون بمستوى الفاعل النقدي كتب في المجال الاقتصادي والرواية والإعلام".

هذا واستمع الحاضرون إلى كلمة مسجلة عن الفقيه، أرسلتها إلى الجلسة ابنته د. تمارة.

النضال الوطني، ومن ثم إلى سجون الانظمة الرجعية الحاكمة، مثلما تحول خلالها إلى كاتب صحفي معروف ومن بعد إلى اديب كتب ونشر الكثير من القصص القصيرة والروايات. واعتبر ان جاسم المطير الذي رحل في المنفى عن 88 عاماً هو شخصية نضالية وثقافية متميزة في حياتنا العراقية المعاصرة.

د. علاء الحطاب، من شبكة الإعلام العراقي، تحدث من جانبه عن لقاء سابق له بالمطير.

وقال أن "ما لمستته هو ان الرجل صاحب مبدأ"، مضيفاً أن "المطير الذي بدأ حياته السياسية وهو في الـ 14 من العمر، أراد أن يثبت لهذا الجيل ان هناك من ضحى وقاتل من أجل المبدأ. فرحل ولم يثبت في سجلات الدولة العراقية انه سجين سياسي"، متابعا قوله: "لقد عملت في العديد من البرامج السياسية والتقيت بمختلف الشخصيات والتوجهات، وادركت تميز اليساريين وزهدهم بالمادة".

ستوكهولم

حفل مهيب في يوم الشهيد الشيوعي العراقي



ستوكهولم - عاكف سرحان

أحييت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في ستوكهولم، ذكرى يوم الشهيد الشيوعي العراقي 14 شباط، في حفل مهيب حضره الرفيق د. صالح ياسر وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والأحزاب والقوى السياسية العراقية في السويد، إلى جانب جمع من الرفاق والأصدقاء وعائلات شهداء الحزب.

الحفل الذي أقيم على قاعة "مكتبة شيبستا" في ستوكهولم، استهل بالاستماع إلى نشيدي "موطني" و"أي رقيب"، اللذين قدمتهما "فرقة مسرح الصداقة". ثم قدم الفنان المسرحي نضال عبد فارس، بمشاركة الطفلة تبارك إبراهيم، مشهداً مسرحياً معاً من رسالة كان قد كتبها الرفيق الراحل ناشتي، عنوانها "اعتراف أخير أمام الشهداء"، وأخرجها الفنانان عبد فارس وبهجت هندي.

بعد ذلك، دعا مديرا الحفل الرفيكان عاكف سرحان وأسو عارف، الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والوطن، والرفاق الراحلين أخيراً.

الرفيق وسام حسناوي كسار ألقى كلمة باسم عائلات الشهداء، وقال فيها: "سلاماً على من وصلوا ويواصلون اليوم انتهاج طريقهم المجيد. سلاماً أيها الشهداء، وعهداً متجدداً بالألتزام عن درب الوفاء للشعب والوطن، وان ناستمّد

الحركة النسوية في العراق خلال مائة عام

بغداد - طريق الشعب

يعقد قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة، الاثنين القادم، ندوة علمية بعنوان "الحركة النسوية في العراق خلال مائة عام ما بين المكاسب والتحديات"، وذلك في مناسبة الذكرى المئوية لولادة الناشطة الراحلة د. نزيهة الدليمي.

الندوة التي سترأسها أ. د. عبد السلام إبراهيم البغدادي، وتقررها الباحثة بثينة هاشم ياسين. ستشهد تقديم أوراق بحثية من قبل د. ذكري عادل عبد القادر وأ. د. لاهي عبد الحسين وأ. م. د. أزهار عبد الكريم الشياخي وم. م. شيما علك حافظ.

تبدأ الندوة عند الساعة العاشرة صباحاً على قاعة الندوات في بيت الحكمة بمنطقة الباب المعظم.

جماليات العرض البصري والتقني للبانوراما

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، بعد غد السبت، الفنان وعدنان لبقدم محاضرة بعنوان "جماليات العرض البصري والتقني للبانوراما".

تبدأ المحاضرة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

والدعوة عامة

مصممة الأزياء شهد خليفة:

استوحي تصاميمي من حضارة العراق



بغداد - رقية مجيد

تبذل مصممة الأزياء الشابة شهد خليفة جهوداً مميزة في إنجاز تصاميم مستوحاة من حضارة العراق وتاريخه القديم، حتى فضلا عن التصاميم العصرية المرتبطة بالعراق أيضاً، حتى استطاعت أن تحقق نجاحات تمثلت في مشاركتها في افتتاح مهرجان بابل الدولي، وبطولة "خليجي 25" في البصرة، وفي تحقيق رصيد كبير من التصاميم وصل إلى 1500 قطعة.

تقول شهد في لقاء قصير مع "طريق الشعب"، أنها في بدايتها كانت تزاول الرسم، واستمرت سنوات عديدة، لكن بسبب ظروف صعبة مرت بها، تركت الرسم، مضيقة أنه "عند بداية دخولي الجامعة قرأت عن المعمارية الراحلة زها حديد، ووقتها قررت أن أتعلم تصميم الأزياء. كان ذلك عام 2017، فانتظمت في ورش دار الأزياء العراقية وتخرجت وحصلت على شهادة في التصميم، لأبدأ بعدها مشواري في عالم الموضة والأزياء".

وعن تصاميمها تقول أنها تستوحىها من النقوش الفنية المرتبطة بالحضارتين البابلية والسومرية، مع الدمج بين الماضي والحاضر.

وتؤكد شهد بتواضع: "أنا محظوظة. إذ تم اختياري لإنجاز تصاميم لفعاليات افتتاح مهرجان بابل الدولي، وفعاليات افتتاح بطولة خليجي 25".

وفي ما إذا كانت تصاميمها تلقى دعماً واهتماماً أو انتقادات، ترى شهد أن الشخص الناجح لا يسلم من الانتقاد "لكن مع ذلك، أن الانطباعات الإيجابية عن إنجازاته ستغطي على الانتقادات، وستكون هي الأهم".